دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مظاهر الطمأنينة النفسية في مكونات الشخصية عند فرويد و علم النفس العصبي و علم الطاقة
المصدر:	مجلة كلية التربية
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	الكركي، وجدان خليل عبدالعزيز
المجلد/العدد:	ع 37, ج 3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الصفحات:	212 - 256
رقم MD:	506601
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الأنا، الطمأنينة النفسية، مكونات الشخصية، علم النفس العصبي، علم الطاقة، بناء الشخصية، الأنا الأعلى، فرويد ، سيجموند ، 1856-1939 ، التراجم، مراتب النفس، ألفاظ القرآن، الأمراض النفسية، الدماغ، الشعور، نظام الشاكرات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/506601

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مظاهر الطمأنينة النفسية في مكونات الشخصية عند فرويد وعلم النفس العصبي وعلم الطاقة

إعداد

د/ وجدان خليل عبد العزيز الكركي

مظاهر الطمأنينة النفسية في مكونات الشخصية عند فرويد وعلم النفس العصبي وعلم الطاقة

د. وجدان خليل عبد العزيز الكركي

مقدمة:

لقد أشار القرآن الكريم إلى أنواع النفس وهي: النفس الأمارة بالسوء، والنفس اللوامة، والنفس المطمئنة، كما أشار فرويد (Freud) إلى ثلاثة جوانب تسهم في بناء الشخصية لكل منها صفاته وخصائصه، وهي تتفاعل مع التشكل وحدة متكاملة، وهذه الجوانب الثلاثة هي: الهو (Id)، والأنا (Ego)، والأنا الأعلى (Super Ego)، (Feud, 1965) ويستند العديد من علماء النفس إلى نظرية فرويد لفهم الشخصية ومكوناتها، ويظهر علم أعصاب القلب وجود حقل كهرومغناطيسي للقلب يحيط بالجسم، وأثبت علماء الطاقة وجود حقل كهرومغناطيسي يحيط بالجسم البشري يسمى بالهالة (Aura) وأمكن تصويره (Sun & Sun, 1992) كما أمكن تصوير مراكز الطاقة (الشاكرات) التي تشكل هذا الحقل الكهرومغناطيسي (Cross & Charman, 2006)، وتلتقي هذه المراكز من حيث وظائفها مع مكونات الشخصية عند فرويد كما تلتقي مع أنواع النفس في القرآن الكريم، ويحاول هذا البحث أن يقدم فهما علميا للنفس واطمئنانها النفسي في ضوء القرآن الكريم استناداً إلى علم النفس العصبي ومكونات الشخصية عند فرويد وعلم الطاقة وذلك من خلال فهم مراكز الطاقة الأساسية في الجسم المرتبطة بالجهاز الغددي والعصبي، مما يمكن أن يسهم في دراسة الشخصية والأمراض السيكوسوماتية والسلوك استنادا إلى أسس علمية قابلة للقياس العلمي باستخدام الأجهزة العلمية الدقيقة.

تعريف بالمصطلحات:

- **النفس**: إذا دخلت الروح الجسد سميت نفساً، فالروح تمنح الجسد المادي بواسطة النفس كلما يتخيل ويفكر ويذكر. http://gideda.ahlamontada.com/t893-topic

- **الإطمئنان النفسي**: ويشير إلى التمتع بالصحة النفسية التي تجعل سلوكيات صاحبها مقبولة اجتماعيا، وتمكنه من التوافق مع نفسه ومع مجتمعه توافقا مسؤولا قائما على بصيرة وإرادة (مرسي، ١٩٩٥، ص ص ٩٨٤-٩٩٥). ويتجلى في انتظام شكل الهالة البشرية ووضوح ألوانها واتزان مراكزها.
- **مكونات الشخصية عند فرويد**: أشار فرويد إلى ثلاثة جوانب تسهم في بناء الشخصية لكل منها صفاته وخصائصه، وهي تتفاعل مع التشكل وحدة متكاملة، وهذه الجوانب الثلاثة هي: الهو (Id)، والأنا (Ego)، والأنا الأعلى(Super Ego) (Freud, 1965).
- **علم النفس العصبي**: هو العلم الذي يدرس السلوك استنادا إلى فهم عمل الجهاز العصبي.
- **الطاقة (Energy)**: القوة المحركة والفاعلة في المادة، ويمكن الإحساس بها وقياسها ورؤية آثارها (حسين، ٢٠٠٤).
- **الهالة البشرية (Aura)**: عبارة عن إشعاعات ضوئية تغلف الجسد من جميع الاتجاهات وتنتشر على بعد قدم حول جسد الإنسان وتشعب الألوان المضيئة إذا كان الشخص سليما معافي، وهي ذات شكل بيضاوي وألوانها متداخلة فيما بينها مثل ألوان الطيف، وقد تمكن العلماء من تصويرها بجهاز كرليان (Sun & Sun, 1992).
- **الشاكرا (Chakra)**: كلمة سنسكريتية تعني العجلة أو الدوران وتشير إلى عجلة ملونة تهتز وتدور بسرعة مختلفة وقد تم تصويرها بجهاز تصوير الشاكرات ثلاثي الأبعاد، والشاكرا عبارة عن ذبذبات تدور وتكون أكثر كثافة من الهالة وأقل من كثافة الجسم المادي وتتفاعل مع الجسد من خلال الغدد الصماء والجهاز العصبي. ولكل شاكرة لون من ألوان الطيف (Cross & Charman, 2006).
- **الأمراض السيكوسوماتية**: هي الأمراض النفس جسمية أي الأمراض الجسمية نفسية المنشأ، وهي تحدث نتيجة اختلال شديد أو مزمن في كيمياء الجسم نتيجة للضغوط النفسية الحادة أو المستمرة ويظهر على شكل ردود أفعال عضوية في أحد أجهزة الجسم،

كالصداع النصفي، والأكزيما، والقرحة، والقولون العصبي، وارتفاع الضغط، والسكري، إضافة إلى أمراض القلب والسرطان (Seyle, 1976).

مشكلة البحث:

يحاول هذا البحث التوجيه إلى إمكانية قياس اطمئنان النفس استنادا إلى مفهوم النفس وأنواع النفس في القرآن الكريم، آخذا بالاعتبار مكونات الشخصية عند فرويد، مستعينا بالتقدم العلمي والتقني في علم النفس العصبي من حيث إمكانية قياس المجال الكهرومغناطيسي للقلب، ومستندا إلى علم الطاقة الذي تمكن العلماء من خلاله من تصوير الهالة البشرية ومراكز الطاقة الخاصة بها (الشاكرات) بشكل يظهر الاطمئنان النفسي متجليا بوضوح ألوان الهالة واتزان شكلها واتزان مراكزها، مما يمكن أن يسهم في فهم علمي لمفهوم الاطمئنان النفسي والوقاية من الأمراض السيكوسوماتية التي زاد انتشارها بسبب التقدم التكنولوجي والإلكتروني الذي أدى إلى امتلاء الغلاف الجوي بهدير هائل من الطاقة والإشعاعات الكهرومغناطيسية المختلفة والترددات التي تخترق أجسامنا من كل حدب وصوب وارتباط تلك الإشعاعات بالزيادة الكبيرة للأمراض الجسمية والنفسية والنفسجسمية التي انتشرت بين سكان الأرض في أماكن متفرقة من العالم كما أثبتت الدراسات العديدة التي جرت في الولايات المتحدة وألمانيا وروسيا وإنجلترا واليابان. http://the-light-group.ahlamontada.com/t2375-topi

وسيوضح هذا البحث ما يلي:

أولاً: الروح والنفس في القرآن الكريم.

ثانياً: مكونات الشخصية في النظرية التحليلية (Psychoanalysis Theory) لسيجموند فرويد (Sigmund Freud).

ثالثاً: الروح والنفس والنبضة العصبية والوعي واللاوعي.

رابعاً: الدماغ الثاني والمجال الكهرومغناطيسي للقلب.

خامساً: المجال الكهرومغناطيسي للقلب والهالة البشرية والشاكرات.

سادساً: نظام الشاكرات (مراكز الطاقة في الجسم).

سابعاً: الشاكرات وأنواع النفس في القرآن الكريم ومكونات الشخصية عند فرويد.

ثامناً: تفسير الأمراض السيكوسوماتية في ضوء علم الأعصاب استناداً إلى علم الطاقة.

أولاً: الروح والنفس في القرآن الكريم

يعرّف معجم "ويبستر" الروح بوصفها جوهر غير مادي يشغل ويفعل حياة الفرد (Merriam-Webster, 2008)، ويختلف تعريف الروح في الأديان والفلسفات المختلفة، ولكن هناك إجماع على أن الروح عبارة عن ذات قائمة بنفسها، ذات طبيعة معنوية غير ملموسة، ويعتبرها البعض مادة أثيرية أصلية من الخصائص الفريدة للكائنات الحية. (http://ar.wikipedia.org, 2013)

والروح مخلوق من مخلوقات الله تعالى ولا نعلم عنها إلا ما علمنا الله إياه قال تعالى: **(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ومَا أُوتِيتُم مِّنَ العِلْمِ إلاَّ قَلِيلاً)** (الإسراء:٨٥)، فحقيقة الروح أنها ربانية لا يعلمها إلا الله سبحانه ولقد خاض كثير من العلماء والفلاسفة المسلمين في الوصول إلى معرفة الروح وماهيتها فعجزوا عن إدراكها واعتبروها قوة خارقة تجعل الجماد حياً وتجعله يحس ويشعر. والروح مخلوقة من جنس لا نظير له في عالم الموجودات، وهي أساس الإدراك والوعي والشعور. والروح في الإسلام خلق من أعظم مخلوقات الله شرفها الله وكرمها غاية التشريف والتكريم فنسبها لذاته العلية في كتابه القرآن، قال الله تعالى: **(فَإِذَا سَوَّيْتُهُ ونَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)** (**سورة الحجر: ٢٩**) واختص الله تعالى بالعلم الكامل بالروح فلا يمكن لأي مخلوق كائن من كان أن يعلم كل العلم عن هذا المخلوق إلا ما أخبر به الله قال الله تعالى: **(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ومَا أُوتِيتُم مِّنَ العِلْمِ إلاَّ قَلِيلاً)** (**سورة الإسراء:٨٥**) (**http://ar.wikipedia.org,2013**)

وعرف ابن القيم الروح بأنها جسم خفيف حي متحرك علوي نوراني، يسري في جسد الإنسان كما يسري الدهن في العود، وكما تسري النار في الفحم، فما دام هذا الجسد قابلا لهذه الإفاضات ولهذه الإمدادات من هذا الروح، فإن الروح تبقى عامرة لهذا الجسد، فإذا خرب ذلك الجسد ولم يبق محلا لهذه الروح، ولا قابلا للإفاضات منها، ولا للحركات، أذن الله تعالى لخروج هذه الروح من هذا الجسد فبقي هامدا (الجوزي، ١٩٩٦). كما عرف الإمام الغزالي الروح بأنها جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني، فينشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء

البدن، والروح مثالها السراج، وسريان الروح وحركته في الباطن، مثال حركة السراج في جوانب البيت بتحريك محركه، والأطباء إذا أطلقوا لفظ الروح أرادوا به هذا المعنى. وعرفها الإمام فخر الدين الرازي فقال: إذا دخلت الروح الجسد سميت نفساً، وبها تحس النفس وتشعر وتبصر وتسمع وتشم وتذوق. وعرفها ابن سينا فقال: إن الروح تمنح الجسد المادي بواسطة النفس كل ما يتخيل ويفكر ويذكر. ومما سبق نجد اتفاقا بين ابن القيم والغزالي وابن سينا والرازي على أن الروح هي أساس حياة الجسم البشري وهي التي تميز الإنسان بالإدراك والحركة والحياة وليس معنى هذا أن الروح هي قائد الإنسان إلى عمل الخير والشر بل يوجد فارق كبير بين الروح والنفس بأنواعها، فالروح هي أمر الله يحول كل شيء جامد إلى حي فيه الحس والشعور والحركة وهي من الغيبيات التي لم يطلع الله عليها أحدا من خلقه يقول الله تعالى: **(وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ العِلْمِ إلاَّ قَلِيلاً)**. وتختلف الروح عن النفس حسب الاعتقادات الدينية فالبعض يرى النفس هي الروح والجسد مجتمعين ويرى البعض الآخر أن النفس تختلف عن الروح فالنفس قد تكون أو لا تكون خالدة ولكن الروح خالدة حتى بعد موت الجسد. http://gideda.ahlamontada.com/t893-topic، أما النفس فلها أنواع كما ذكر القرآن الكريم.

والنفس هي موضع اهتمام الخالق سبحانه وتعالى حتى أن الله سبحانه قد أقسم بالنفس الإنسانية بعد أن أقسم بآيات كونية عظيمة. قال تعالى: **(وَالشَّمْسِ وضُحَاهَا (١) والْقَمَرِ إذَا تَلاهَا (٢) والنَّهَارِ إذَا جَلاَّهَا (٣) واللَّيْلِ إذَا يَغْشَاهَا (٤) والسَّمَاءِ ومَا بَنَاهَا (٥) والأَرْضِ ومَا طَحَاهَا (٦) ونَفْسٍ ومَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) وقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا)** (الشمس: ١-١٠)

أما أنواع النفوس التي عرضها القرآن الكريم فهي:

١- النفس الأمارة بالسوء: وهي النفس التي تأمر الإنسان بفعل السيئات والتي أخبر عنها القرآن الكريم في قوله تعالى: **(وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّي إنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ)** (يوسف:٥٣). فهي تأمر صاحبها بفعل كل رذيلة، وتوجه لإشباع الشهوات، وتسيطر عليها الغرائز وتتمثل فيها الصفات الحيوانية، وتبرز فيها الدوافع الشريرة.

٢- النفس اللوامة: وقد أقسم بها الله تعالى: **(ولا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)** **(القيامة:٢)**. فالنفس اللوامة تبرز فيها قوة الضمير فتحاسب نفسها، وهي نفس متيقظة تقية خائفة، تندم بعد ارتكاب المعاصي والذنوب فتلوم نفسها. وهي كريمة على الله، لذلك أقسم بها في القرآن.

٣- النفس المطمئنة: وهي النفس المؤمنة، وقد خاطبها الله تعالى بقوله: **(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وادْخُلِي جَنَّتِي)** **(الفجر: ٢٧-٣٠)**، فهي النفس الآمنة المطمئنة إلى خالقها وذكره كما قال تعالى: **(الَّذِينَ آمَنُوا وتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)** **(الرعد: ٢٨)**، وتحس هذه النفس بالاستقرار النفسي والصحة النفسية، والشعور الإيجابي بالسعادة.

ويمكن أن ننظر إلى النفس ككائن حي يتطور ويتغير فقد قال تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ)** **(الرعد:١١)** ويبين الله تعالى أنه ألهم نفوسنا دوافع الخير ونوازع الشر، وأن بإمكان الإنسان أن يزكو بنفسه ويرقى بها، أو أن ينحط بها قال تعالى: **(ونَفْسٍ ومَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) وقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا)** **(الشمس: ٧-١٠)**، وينبغي أن نعلم أن التغيير يبدأ من الداخل؛ فالنفس قد تكون تارة أمّارة وتارة لوّامة وتارة مطمئنة، وهنا موضع مجاهدة النفس وتزكيتها؛ أي ضرورة تغيير النفس باتجاه الأفضل، لتنقل النفس من طور النفس الأمارة إلى النفس اللوامة ثم إلى نقاء وطهارة النفس المطمئنة، وتبعاً لصفة النفس السائدة تكون صفة النفس ولذلك كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يُكثر من هذا الدعاء: "اللهم آت نفسي تقواها وزكّها أنت خير من زكّاها، أنت وليّها ومولاها" (أبو العينين، ٢٠٠٦).

ثانياً: مكونات الشخصية في النظرية التحليلية (Psychoanalysis Theory) لسيجموند فرويد (Sigmund Freud):

يرى فرويد أن كل أشكال السلوك ناتجة عن المحددات الشعورية واللاشعورية، كما أن المحددات اللاشعورية محكومة بقواعد ولها تأثير على الأفكار والتصرفات أكثر من المحددات الشعورية.

وانتهى فرويد إلى نظرية متكاملة في الشخصية، وقسم فيها العقل إلى ثلاث مناطق: الشعور وما قبل الشعور واللاشعور، حيث قصد في ذلك ما يلي:

١- اللاشعور (Unconscious):

وهو جزء من حياة الفرد يختفي وراء الوعي، ويعتبر مستودعا للمشاعر والأفكار المكبوتة، وهو يؤثر في خبرة الفرد وسلوكه، وهو لا يعمل وفق مبدأ المنطق، ويرفض أن يقول لا للرغبات، كما يوفر مادة للأحلام، ويحتوي على تصورات واستنتاجات عقلية للغرائز وخاصة الغرائز الجنسية.

٢- ما قبل الشعور (Preconscious):

وهي منطقة من العقل لا تكون موجودة عندما يولد الشخص، ولكنها تتطور مع استمرار تفاعل الفرد مع البيئة، وقد ينظر لها على أنها تفصل بين الشعور واللاشعور، ومن وظائفها العمل كمراقب وهي تؤخر إطلاق الغرائز.

٣- الشعور (Conscious):

يرى فرويد أن الشعور له وظيفة أعضاء الحس من حيث إدراك الحالات والصفات النفسية، ويمثل مدى إدراك الواقع وإمكانية إعادة صياغته. وتأتي المواد للشعور من اتجاهين وهما: العالم الخارجي، والمثيرات الداخلية. وبين فرويد أنه لو تخيلنا العقل يشبه جبل من الجليد، الجزء المرئي منه (فوق سطح الماء) والذي يعادل ٩/١ من الجبل وهو يمثل الشعور، بينما الجزء المتبقي من جبل الجليد تحت سطح الماء والذي يعادل ٩/٨ ويمثل اللاشعور.

كما يرى فرويد أنه يساهم في بناء الشخصية ثلاثة جوانب لكل منها صفاته ومبادئه وخصائصه، وهي تتفاعل معا لتشكل وحدة متكاملة، وهذه الجوانب الثلاثة هي:

١) الهو (Id): ويطلق عليها أيضا الذات الدنيا أو الأنا الدنيا: ويمثل مستقر الطاقة النفسية والبيولوجية، وتتكون من كل ما هو موروث، أي ما هو فطري بما ذلك الغرائز والدوافع المختلفة الجنسية والعدوانية التي يولد الفرد مزودا بها. وهي مصدر الطاقة ومنبع الشهوات والغرائز والميول، فهي باستمرار تطلب الإشباع وتسعى إليه، دون نظر واعتبار للقيم والتقاليد فهي تمثل الجانب الحيواني من الطبيعة البشرية.

٢) الأنا (Ego): وتسمى أيضاً بالذات الوسطى وهي الذات كما يدركها صاحبها أي تصور الشخص لذاته، ويستخدم هذا المصطلح أحيانا كمرادف للذات (Self) أما في نظرية فرويد فالأنا مظهر شعوري للشخصية، ويستمد طاقته من الهو الذي يعتبر مصدر البواعث الغريزية، ولكنه يكبح جماح الهو، عن طريق تطبيق الأوامر الخلقية للأنا الأعلى. ويخضع الأنا للتفكير الواقعي، فيشبع هذا الدافع ويرجئ ذلك دون إسراف في الإشباع أو في الإرجاء، ويتولى مسؤولية إشباع احتياجات الذات الدنيا، ولكن ليس بلا حدود ولا قيود، حيث يمتنع عن تجاوز قيود المجتمع وأعرافه، ويحاول التوفيق بين التقاليد وبين طلبات الذات الدنيا.

٣) الأنا الأعلى (Super Ego) أو الذات العليا: ويتكون من الأخلاق والقيم التي تشربها الإنسان وأصبحت جزءا من شخصيته، وهو يسعى لتحقيق المبادئ الأخلاقية والكمال والتحكم في السلوك.

وهكذا فإن الذات العليا تمثل الجانب المثالي لا الواقعي، والذات تمثل الجانب النفسي الذي يكاد يكون صورة للواقع الذي تقرره البيئة، بينما تمثل الذات الدنيا الجانب الغريزي من الطبيعة البشرية (Freud, 1965).

ثالثاً: الروح والنفس والنبضة العصبية والوعي واللاوعي

تنتقل الروح في عالم البرزخ بسرعة قدرها أحد علماء المسلمين المعاصرين بأنها خمسون مرة سرعة الضوء؛ فقد توصل الدكتور منصور حسب النبي أستاذ علم الفيزياء بجامعة عين شمس في كتابه (الإعجاز العلمي في القرآن) إلى سرعة الروح بناء على معادلة حسابية من آيتين من القرآن الكريم حيث يقول الله تعالى: (**يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ**

كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ) (**السجدة:٥**) ومعنى هذه الآية: أن المسافة التي يقطعها (الأمر الكوني) في زمن يوم أرضي تساوي في الحد والمقدار المسافة التي يقطعها القمر في مداره حول الأرض في زمن ألف سنة قمرية، وقوله: مما تعدون. أي: في الكون المشاهد لكم وفي الأمور الخاضعة لقياسكم. ويحل هذه المعادلة القرآنية الأولى ينتج لنا سرعة ٢٩٩٧٩٢,٥ كم/ث مساوية تماماً لسرعة الضوء في الفراغ المعلنة دولياً، والمتفقة مع مبدأ أينشتاين. ويصف الله تعالى سرعة الروح والملائكة في عالم الغيب وتقدرها بأنها تعادل خمسين مرة × السرعة السابقة أي: خمسين مرة سرعة الضوء وفي ذلك يقول الله تعالى: (**تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ**) (**المعارج: ٤**) ومعنى ذلك: أن سرعة الروح تساوي ٢٩٩٧٩٢,٥ × ٥٠ كم/ث والله أعلم (السيد، ٢٠٠٦).

ويرى الإمام فخر الدين الرازي أن الروح إذا دخلت الجسد سميت نفساً وبها تحسُ النفسُ وتشعرُ وتبصرُ وتسمعُ وتشمُ وتذوقُ وعندما تصبح الروح نفسا تتباطأ سرعة الروح وتصبح سرعة النفس بسرعة الطاقة المحركة للجسم – سرعة النبضة العصبية – البالغة (٣٠٠ قدم/ثانية) في حالة وجود غشاء مليني، بينما تبلغ (٣قدم/ثانية) في حالة عدم وجود غشاء مليني؛ فالجهاز العصبي (Nervous System) يتكون من بلايين الخلايا العصبية وتمثل الخلية العصبية (Neuron) الوحدة الأساسية للجهاز العصبي، ومن خلال تبادل ذرات كيماوية تحمل شحنات كهربائية مختلفة الشحنة تحدث النبضة العصبية والتي هي عبارة عن دفقة كهربائية تنتقل من طرف الخلية العصبية إلى الطرف الآخر من خلال تبادل الأيونات وما يعرف بمضخة الصوديوم – البوتاسيوم ففي حالة الاستثارة. تصبح حالة من عدم الاتزان (فرق جهد كهربائي) تتكرر على مدى غشاء الخلية وتمثل النبضة العصبية، وعندما تصل النبضة العصبية إلى نهاية المحور فإنها لا تقفز للخلية المجاورة بل يوجد في نهاية المحور أزرار تشابكية تحوي حويصلات تشابكية فيها نواقل عصبية فتنتقل النواقل العصبية النبضة العصبية بلغة كيميائية إلى منطقة التشابك العصبي (الوصلة العصبية) التي تثير بدورها الخلية المجاورة ويتم النشاط الجسمي والنفسي والعقلي على شكل نبضات عصبية تنقل المعلومات بين أجزاء الجهاز العصبي المنتشرة في كل أجزاء الجسم (الوقفي، ١٩٩٨) فالجسم البشري يعمل بالطاقة الكهربائية أياً كانت قوتها، فالخلايا العصبية تحتوي على

طاقة كهرومغناطيسية، والدم ينحل بالتفاعلات الكهربائية لكي يُزيل السموم بالتقاطب، وهو ما يسمى بالاستقطاب الكهربائي Electrical polarity،كما أن الدم يغادر الرئتين (خلال الدورة الرئوية) مع شحنة سالبة، ويتم استخلاص السُموم في الكبد والكليتين عن طريق التقاطب أيضاً (http://the-light-group.ahlamontada.com/t2375-topic)، وينتج عن هذا النشاط العصبي اشعاعات كهرومغناطيسية تمثل حقلا كهرومغناطيسيا يحيط بالجسم ويمثل الهالة البشرية.

إن النشاط العصبي الذي ينجم عنه طاقة تشع خارج الجسم على شكل هالة كهرومغناطيسية يشمل جميع أجزاء الجهاز العصبي؛ ويقسم الجهاز العصبي إلى جهاز عصبي مركزي (Central Nervous System) وجهاز عصبي محيطي (Peripheral Nervous System).

١- الجهاز العصبي المركزي (Central Nervous System) شكل (١) ويشمل: الحبل الشوكي (Spinal Cord) والدماغ (Brain):

أ- الحبل الشوكي (Spinal Cord): ويمتد داخل العمود الفقري (Vertebral Column) ويقوم بنقل الأوامر والمعلومات من وإلى الدماغ. وهو مسؤول أيضاً عن ردود الأفعال المنعكسة، كما يعتقد العلماء أن الحبل الشوكي مسؤول عن السلوكات الآلية التي تصبح عادات مثل قيادة السيارة وصعود الدرج، فالإنسان أحياناً يقود السيارة بينما يكون تفكيره مشغول بأمور أخرى أو يصعد الدرج وهو يفكر بأشياء أخرى، ويعتقد العلماء أن هذا قد يمثل اللاوعي عند فرويد (الختاتنة، أبو أسعد، والكركي، ٢٠١١).

ب- الدماغ (Brain): ويتكون من: الدماغ الخلفي، والدماغ الأوسط، والدماغ الأمامي؛ ويشمل الدماغ الخلفي (Hind Brain) النخاع المستطيل المسؤول عن عملية تنسيق وتنظيم عمليات حيوية جسدية كالتنفس والبلع والهضم وضربات القلب، كما يعمل على نقل المعلومات وتمريرها ما بين الحبل الشوكي وأجزاء الدماغ كما يشمل المخيخ الذي يتحكم بتوازن الجسم والحركات الشعورية وتنسيق بعض العمليات الحركية كالطباعة والعزف، أما الدماغ الأوسط (Mid Brain) فهو جزء من التنظيم الشبكي، ويمثل حلقة وصل بين حاستي السمع والبصر، كما يقوم

بتمرير المعلومات إلى الأجزاء العليا من الدماغ، وتؤدي استثارة التنظيم الشبكي إلى إيقاظ الحيوانات فوراً من النوم، أما تعطيل التنظيم الشبكي فيؤدي إلى حالة فقدان الوعي الدائم. أما الدماغ الأمامي (Fore Brain) فيشمل كل من الثلاموس، والهيبوثلاموس، والمخ، ومن مناطق المخ المهمة الاميجدالا (Amygdale) وهي المنطقة المختصة بالانفعالات والعواطف، والهيبوكمبس (Hippocampus) وهي منطقة تختص بالذاكرة.

شكل (١)

الجهاز العصبي المركزي (Central Nervous System

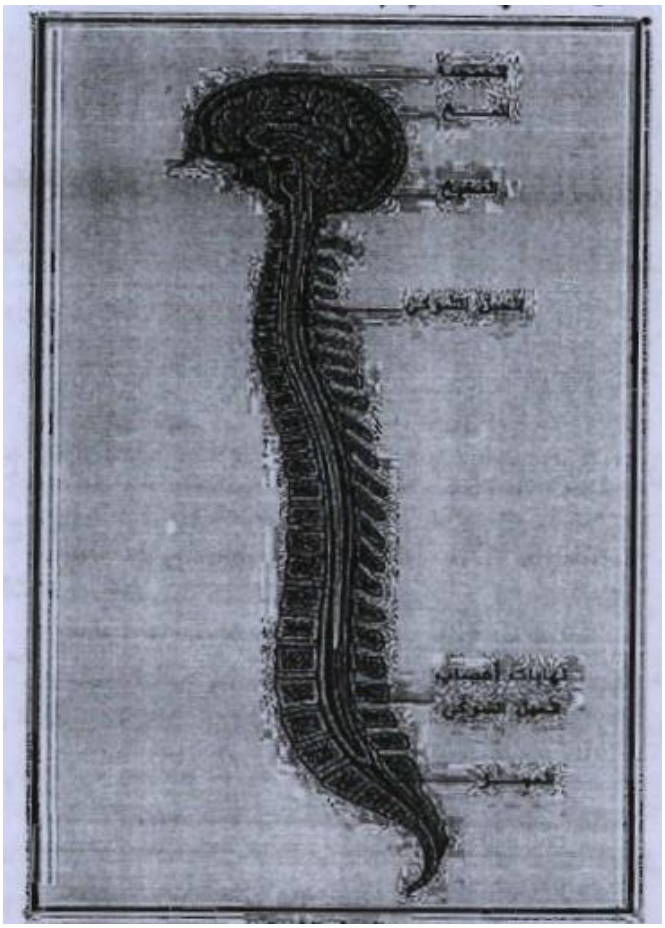

الحبل الشوكي

http://bafree.net/arabneuropsych/C.N.S.htm

٢- الجهاز العصبي المحيطي Peripheral Nervous System) ويشمل:

أ- الجهاز العصبي الجسدي (Somatic Nervous System): ويتكون من الخلايا العصبية التي تنتشر وتغطي سائر أجزاء الجسم وهي ترتبط من الحبل الشوكي أو الدماغ مباشرة.

ب- الجهاز العصبي المستقل (Autonomic Nervous System): ويعمل بشكل مستقل عن الجهاز العصبي المركزي، وهو مسؤول عن عمل القلب والأمعاء وكريات الدم والمعدة والغدد والأمعاء، ويتكون من جهازين:

١) الجهاز السمباثوي (Sympathetic Nervous System): يتكون من عقد تقع بمحاذاة الحبل الشوكي، فعّال في حالة الاستثارة – الكر والفر – حيث يعمل على تهيئة الجسم للمواقف الطارئة من خلال استثارة الغدة فوق الكلوية والبنكرياس مما يؤدي إلى زيادة نسبة السكر في الدم، وزيادة سرعة عملية التمثيل الحيوي، وزيادة حجم الأوعية الدموية، وزيادة سرعة التنفس، وزيادة ضغط الدم، كما يعمل على توسيع بؤبؤ العين ويبطئ نشاط الغدد اللعابية.

٢) الجهاز البراسمباثوي (Parasympathetic Nervous System): وتنتشر عقده بمحاذاة الغدد والعضلات، وهو مثبط للجهاز السمبثاوي يستبدل الاستشارة الاسترخاء، حيث يقلل من إفراز السكر وإفرازات الغدد فوق الكلوية ويقلل اتساع بؤبؤ العين والأوعية الدموية كما يعمل على استشارة الغدد اللعابية وخفض ضغط دم الإنسان كما يعمل على تنشيط المعدة والأمعاء وتسهيل الهضم والإخراج (الوقفي، ١٩٩٨). الشكل (٢)

الشكل (٢)

الجهاز السمباثوي والجهاز البراسمباثوي

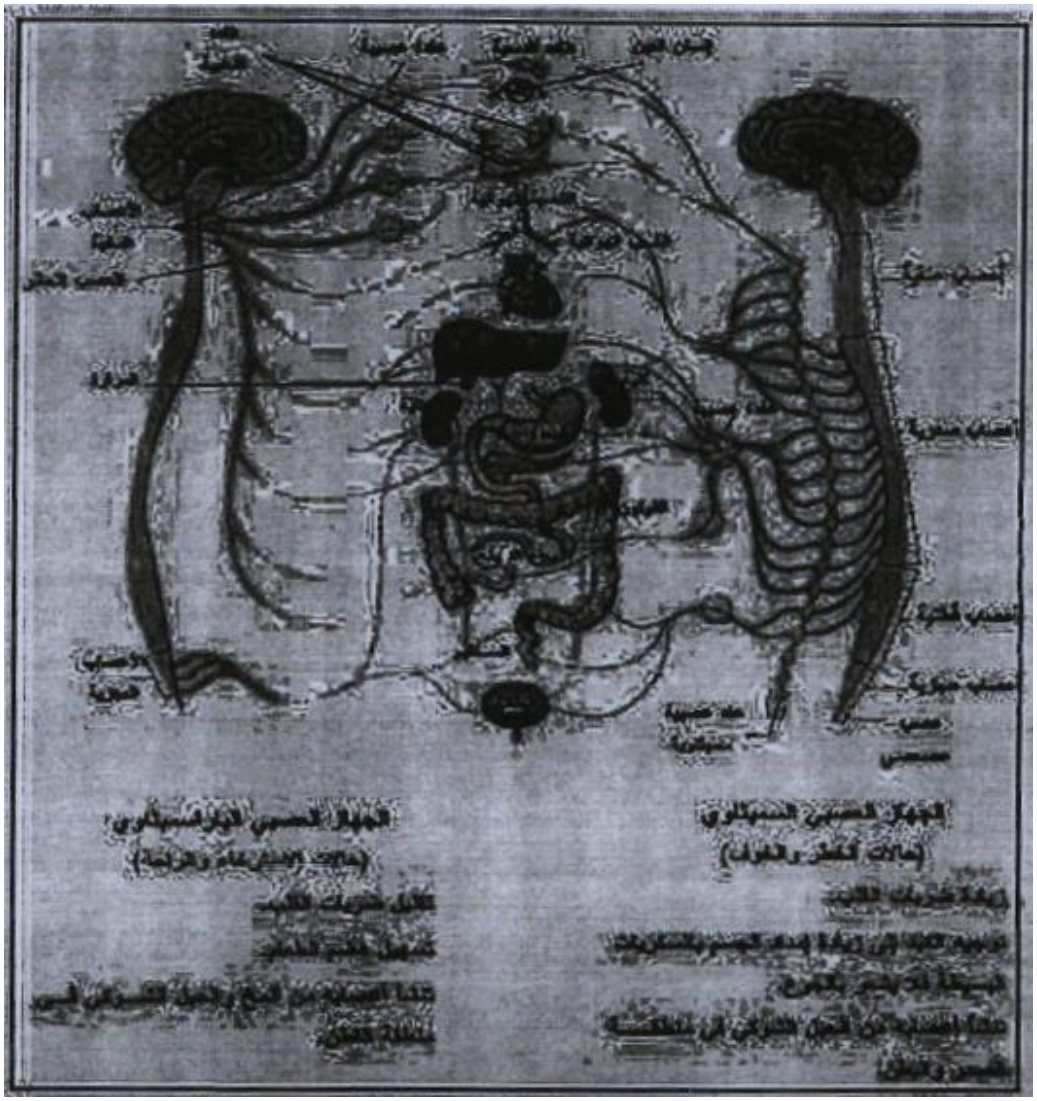

الأعصاب الذاتية (اللاإرادية)

http://bafree.net/arabneuropsych/A.N.S.htm

٣) الجهاز العصبي المعوي (Enteric Nervous System): وهو عبارة عن شبكة ألياف عصبية تتصل بالجهاز العصبي اللاإرادي وتقوم بتزويد وتحفيز الأحشاء (الأمعاء والمعدة،

البنكرياس، المرارة)، ويسمى هذا الجزء من الجهاز العصبي بالدماغ الثاني (The Second Brain).

رابعاً: الدماغ الثاني والمجال الكهرومغناطيسي للقلب:

أشار الدكتور مايكل جيرشون (Gershon) مؤلف كتاب "الدماغ الثاني" (The Second Brain) إلى وجود دماغ ثان داخل القلب والأمعاء يتألف من حوالي ١٠٠ مليون خلية عصبية، ويكون على شكل شبكة تتحكم في أغلب الوظائف الهضمية. يقوم هذا الجهاز "العصبي المعوي" بممارسة أنشطته بصورة مستقلة عن الجهاز العصبي المركزي، ويقوم الدماغ الثاني بوظائف عدة؛ فهو مسؤول عن ضبط عملية الهضم، ويعمل مع جهاز المناعة على حمايتنا من البكتيريا الممرضة، وينسق مع الجهاز العصبي في بعض الانعكاسات كالحزن أو السعادة واتخاذ قرارات نهائية لموضوع ما (Gershon, 1998). وتبين أن الدماغ الثاني يتسبب في حدوث متلازمة القولون العصبي، وهي حالة مرضية تصيب أكثر من ٢٠% من سكان البلدان الصناعية، ويعاني المصابون بهذا المرض من إسهال أو إمساك مزمن (http://samiizzat.blogspot.com/2012/06/blog-post.html)

ويؤكد الدكتور أرمور (Armour) أن هناك دماغاً شديد التعقيد موجود داخل القلب، ففي القلب أكثر من أربعين ألف خلية عصبية تعمل بدقة فائقة على تنظيم معدل ضربات القلب وإفراز الهرمونات وتخزين المعلومات ثم يتم إرسال المعلومات إلى الدماغ، هذه المعلومات تلعب دوراً مهماً في الفهم والإدراك (Linton, 2003). ففي التسعينات اكتشف العلماء في مجال علم القلب العصبي وجود أكثر من ٤٠ ألف خلية عصبية في القلب تمثل عقلا ثانيا، وعقل القلب هذا كبير مثله في ذلك مثل كثير من المناطق الرئيسية في عقل الرأس، فالقلب ليس مجرد مضخة للدم وإنما هو جهاز مستقل متكامل، يتعاون مع الجهاز العصبي الرئيسي في جسم الإنسان عن طريق دماغ خاص به، والغريب في الأمر أن دماغ القلب يرسل أوامر إلى الدماغ أكثر مما يتلقى القلب أوامر من الدماغ، وأن المجال الكهربائي للقلب يزيد ٦٠ مرة عن المجال الكهربائي للدماغ http://heartmastery.com/about-us/heart-facts، وأن المجال المغناطيسي للقلب

أكبر من المجال المغناطيسي للدماغ بـ ٥٠٠٠ مرة. http://newearthdaily.com/our-heart-has-a-mind-of-its-own

ويشير بيرسال (Pearsall) في كتاب "شيفرة القلب" The Heart's Code إلى أن دماغ القلب به ذاكرة خاصة تخزن العواطف والانفعالات والأحداث التي يمر بها الإنسان في حياته الاعتيادية، وأن معدل نبضات القلب يتغير تبعاً للحالة النفسية والعاطفية للإنسان، وتفسر ذاكرة القلب وجود مشاعر غريبة تنتاب المرضى الذين أجريت لهم زراعة قلوب بشرية من حين لآخر، وتبين أن هذه المشاعر تعود لحياة صاحب القلب الأصلي الذي تم التبرع بقلبه كالميل لأطعمة وهوايات لم يعتادوا عليها ولم يمارسوها من قبل بل كان يمارسها صاحب القلب الأصلي. ويقول بيرسال أن القلب يحس ويشعر ويتذكر ويرسل ذبذبات تمكنه من التفاهم مع القلوب الأخرى، ويساعد على تنظيم مناعة الجسم، ويحتوي على معلومات يرسلها إلى كل أنحاء الجسم مع كل نبضة من نبضاته. فالقلب بإيقاعه المنتظم يتحكم بإيقاع الجسد كاملاً فهو وسيلة الربط بين كل خلية من خلايا الجسم من خلال عمله كمضخة للدم، حيث تعبر كل خلية دم هذا القلب وتحمل المعلومات منه وتذهب بها إلى بقية خلايا الجسم، إذن القلب لا يغذي الجسد بالدم النقي إنما يغذيه أيضاً بالمعلومات (Pearsall, 1998).

وقد وجد علماء معهد "رياضيات القلب" HeartMath أن المجال الكهربائي للقلب قوي جداً ويؤثر على من حولنا من الناس، أي أن الإنسان يمكن أن يتصل مع غيره من خلال قلبه فقط دون أن يتكلم، وأن القلب يبث ترددات كهرومغناطيسية تؤثر على الدماغ وتوجهه في عمله، وأنه من الممكن أن يؤثر القلب على عملية الإدراك والفهم لدى الإنسان. الشكل (٣) http://newearthdaily.com/our-heart-has-a-mind-of-its-own

الشكل (٣)

الحقل الكهرومغناطيسي للقلب

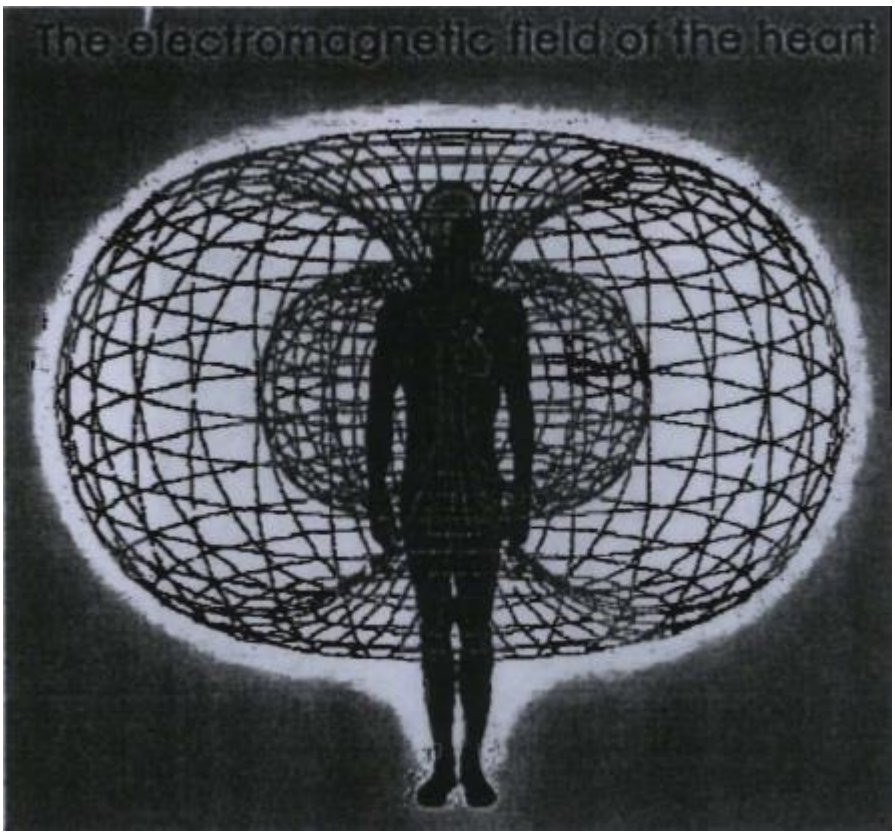

http://www.Ibda3world.com/

خامساً: المجال الكهرومغناطيسي للقلب والهالة البشرية:

الهالة البشرية (Aura):

الهالة البشرية (Aura) عبارة عن إشعاعات ضوئية تغلف الجسد من جميع الاتجاهات وتنتشر على بعد قدم حول جسد الإنسان وتشع بالألوان المضيئة إذا كان الشخص سليماً معافي، وهي ذات شكل بيضاوي وألوانها متداخلة فيما بينها مثل ألوان الطيف الشكل (٤)، حيث أن لكل فرد منا مجال طاقة يحيط بجسده على شكل إطار بيضاوي. وقد تمكن سيمون كيرليان (KirlianSemyon) من تصوير الهالة بآلته الفوتوغرافية سنة ١٩٣٩، أثناء عملية

تصوير قام بها بالاشتراك مع زوجته وسط مجال كهربائي عالي (Sun & Sun, 1992) (راضي، ٢٠٠٠). وسجل بعد ذلك أربع عشرة براءة اختراع (حسين، ٢٠٠٤)، وكان قدماء الصينيين يصفون الهالة عندما كانوا يقولون بأن صورة واحدة خير من ألف كلمة، كما ترك قدماء المصريين رسومات عن الهالة في آثارهم.

الشكل (٤)

الهالة البشرية

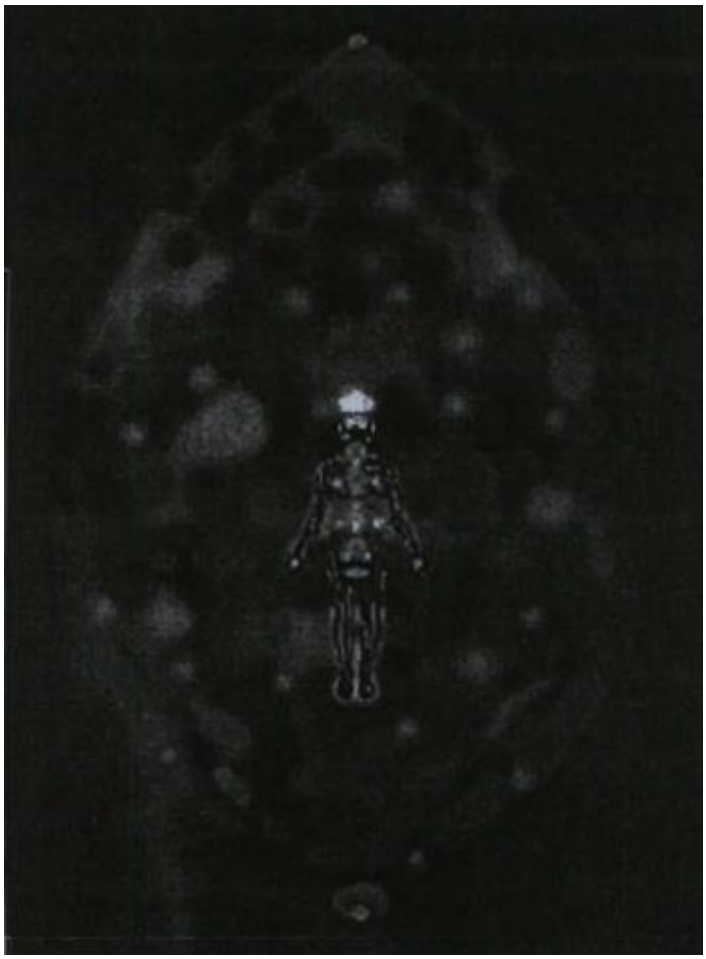

والهالة ذات طبيعة حيوية كهرومغناطيسية، وتمثل الهالة سجلا طبيعياً تدون عليه رغبات الإنسان وميوله وعواطفه وأفكاره ومستوى رقيه الخلقي والفكري والروحي، كما تنطبع عليها حالته الصحية (حسين، ٢٠٠٤). وتبين بقياس الهالة أن لكل فرد لون هالة خاص به حسب نوع الحياة التي يحياها ولكل لون دلالته الخاصة الشكل (٥)، إلا أنه تطرأ تغيرات التي على الهالة

وما ينبثق منها من إشعاعات ملونة حسب الحالة النفسية والفكرية والصحية للإنسان، ويتغير شكلها وألوانها وما تتعرض له من انبعاج أو اضطراب تبعاً لحالة الإنسان. ويوضح الشكل (٦) الهالة السليمة إلى اليسار حيث تتألف من جميع ألوان الطيف وتحيط بالإنسان كالبيضة، كما يوضح نفس الشكل هالة غير سليمة إلى اليمين حيث لا تظهر جميع ألوان الطيف كما أن شكلها غير منتظم. وكلما قوي نور الهالة دل على قوة الإيمان والخير الذي يتسم به صاحبها والعبادات والرياضات التي يمارسها، أما الأمراض النفسية والجسمية فإنها تضعف الهالة. وقد تتابعت جهود العلماء والباحثين من الغرب والشرق حول استخدام "الهالة" في التشخيص المبكر للأمراض قبل حدوثها (صابر، ٢٠٠٨).

الشكل (٥)

اختلاف ألوان الهالة حسب الأفراد

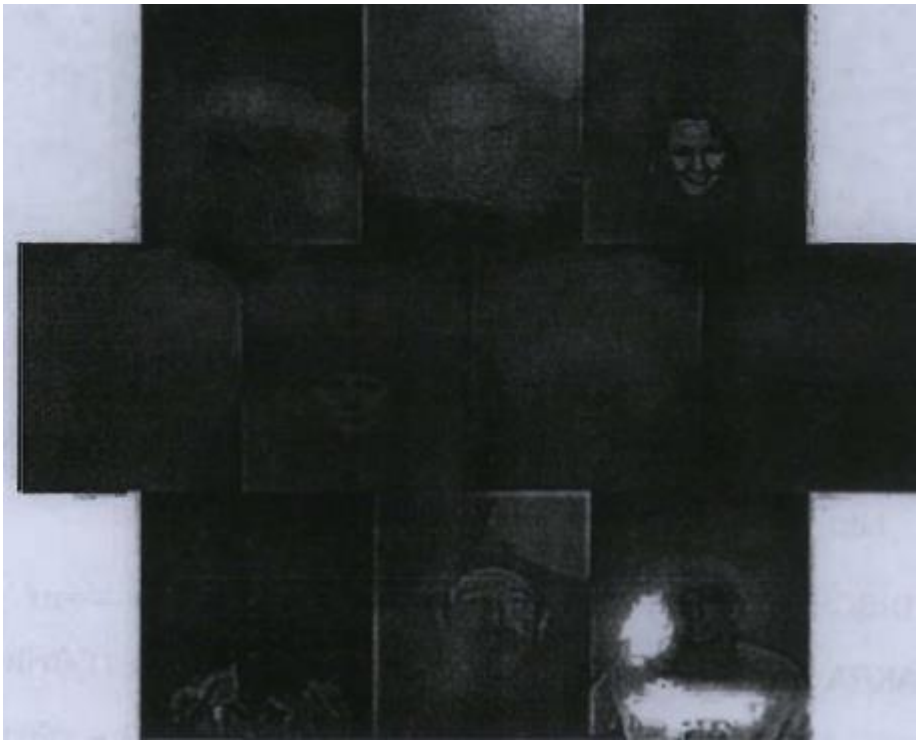

http://www.bodyquirks.com/2012/10/energy-work-and-the-aura-four-/tips-to-clearing-your-energetic-space

الشكل (٦)

الهالة السليمة إلى اليسار والهالة غير السليمة إلى اليمين

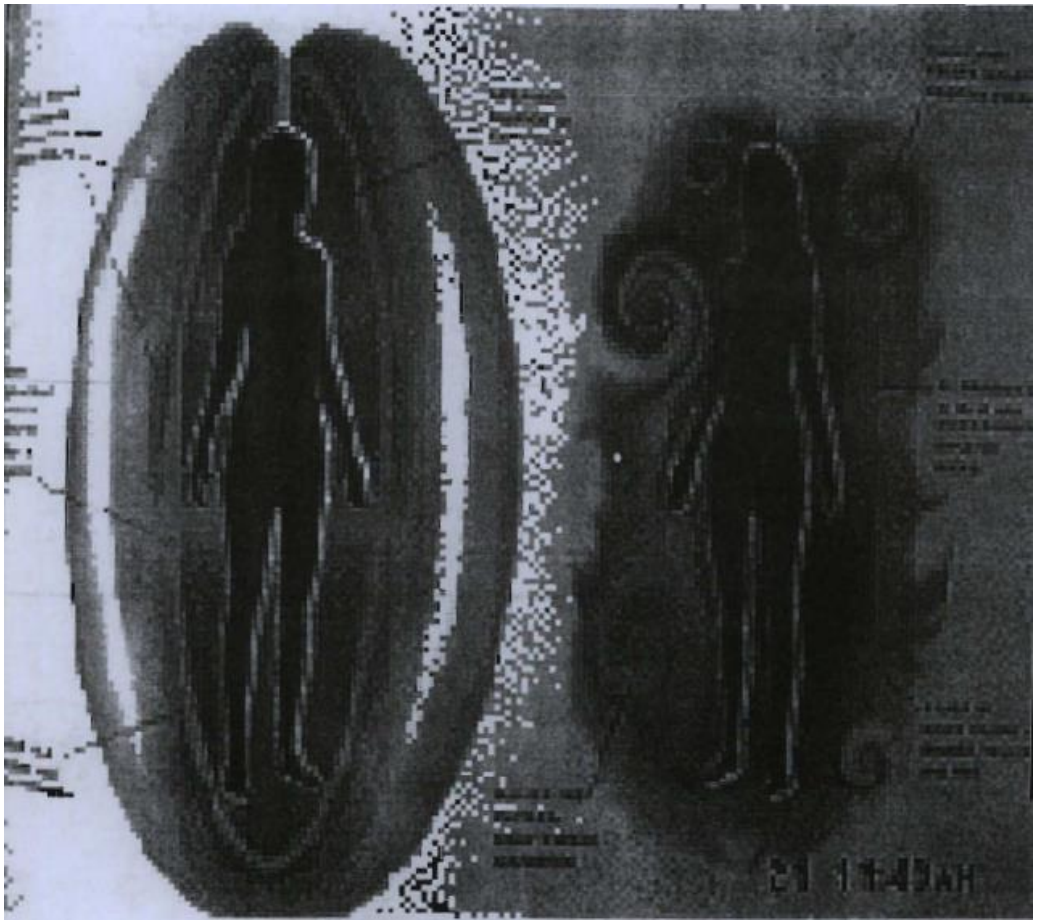

http://www.spiritual.com.au/2011/07/aura-reading

ويوجد أجهزة لتصوير الهالة مثل GAS DISCHARGE (G.D.V VISUALIZATION TECHNIQUE) الشكل (٧) و AURA CHAKRA BIORESONANZ MAGING-DELEUXE I الشكل (٨) توزيع مستويات طاقة الأجسام الحيوية، عن طريق أصابع اليد من خلال فتحة صغيرة، ثم تغذي الحاسوب بتلك المعلومات فيخرج تقرير يحتوي على كل نقاط الضعف والمرض في الجسم بكل تفاصيلها. العجيب في الموضوع أن هذه الهالة تكشف عن أدق الكثير من التفاصيل حول حقيقة الشخص

الداخلية وأمراضه النفسية ومشاعره تجاه الآخرين. كما يقيس جهاز تصوير الشاكرات ثلاثي الأبعاد (IES Aura Cloud^{TM} 3D) الشاكرات الأساسية في الجسم الشكل (٩).

ويمكن تشخيص الأمراض من الجسم في الهالة وبدقة فأي مرض في بدايته هو خلل في الطاقة الحيوية، وإذا لم يتم تدارك هذا الخلل في وقت منكر فإنه يتحول إلى خلل كيميائي يؤدي بدوره إلى خلل وظيفي ومن ثم يظهر المرض في صورته الإكلينيكية المعروفة (رشدي، ٢٠٠٩) ويمكن معرفة المرض في الهالة قبل أن يظهر في الجسم، مما يسمح للتنبؤات دقيقة والتدخل المبكر، ويمثل هذا تفسيرا للأمراض السيكوسوماتية.

الشكل (٧)

G.D.V

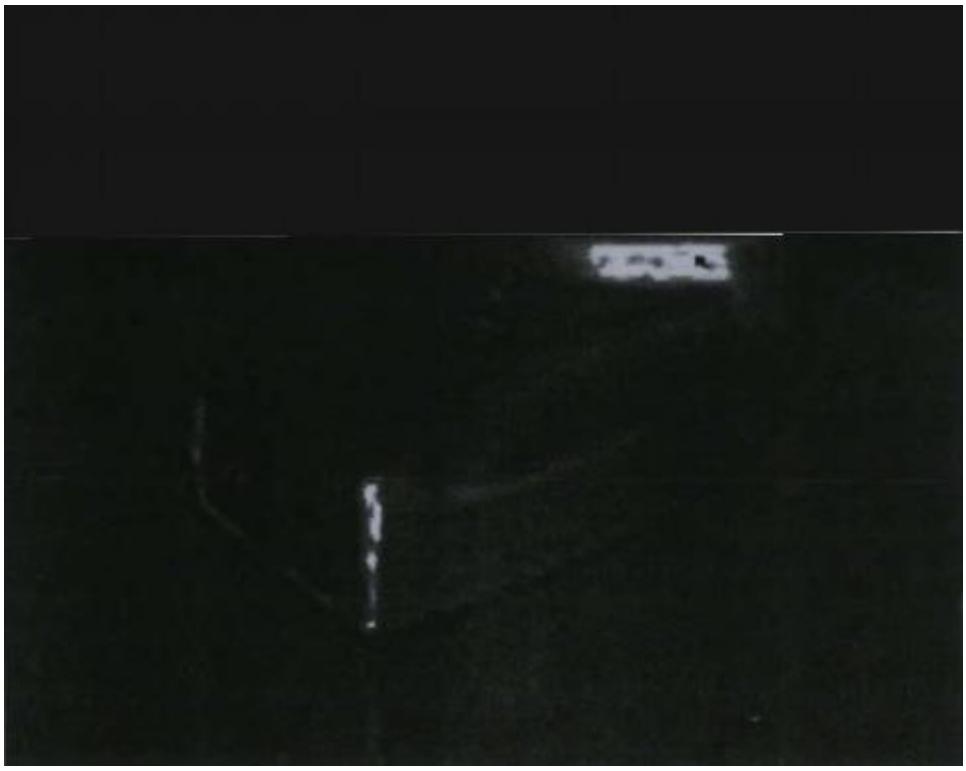

http://www.auravisions.com/europe/default.shtml

الشكل (٨)

URA CHAKRA BIORESONANZ IMAGING-DELUXEI

http://thatpsychicguy.com/my-aura-reading/

الشكل (٩)

جهاز تصوير الشاكرات ثلاثي الأبعاد IES Aura Cloud™ 3D

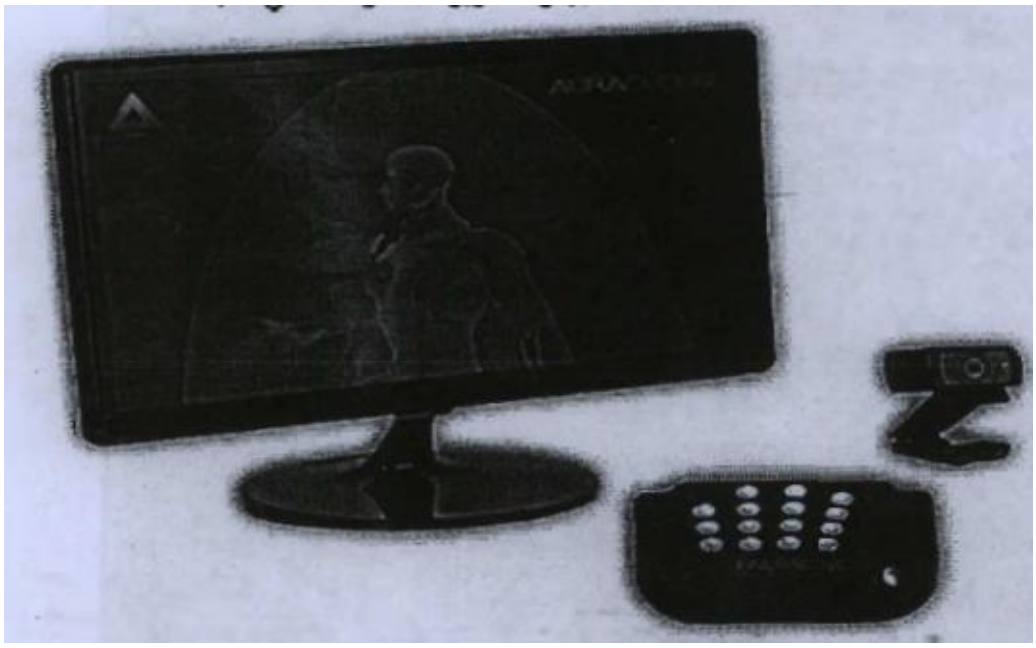

http://inneractive.com/energy/products

سادساً: نظام الشاكرات (مراكز الطاقة في الجسم)

الشاكرا (Chakra) كلمة سنسكريتية تعني العجلة أو الدوران وتشير إلى عجلة ملونة تهتز وتدور بسرعة مختلفة وقد تم تصويرها بجهاز تصوير الشاكرات ثلاثي الأبعاد الشكل (٩) والشكل (١١)، والشاكرا عبارة عن ذبذبات تدور وتكون أكثر كثافة من الهالة وأقل من كثافة الجسم المادي وتتفاعل مع الجسد من خلال الغدد الصماء والجهاز العصبي. ولكل شاكرة لون من ألوان الطيف: الأحمر، البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي، البنفسجي – الشكل (١٠) – وترتبط هذه الشاكرات بالغدد الصماء وبمجموعة محددة من الأعصاب والأعضاء. وتعتبر الشاكرات مراكز للطاقة وبؤرا لاستقبال ونقل الطاقات حيث تستقبل هذه المراكز الطاقة من البيئة وتوازنها في الجسم، وكل مركز يختص بحاجات مادية وروحية بجسم الإنسان. وتبدأ الشاكرات من القاعدة الجذرية التي تدور بأدنى سرعة وتنتهى بأعلى الرأس الشاكرة السابعة (التاجية) التي تدور بأعلى سرعة وأسماء الشاكرات مرتبة من الأسفل للأعلى هي: الجذرية، والبطنية، والشمسية، والقلبية، والحلقية، والجبنيية، والتاجية (Cross & Charman, 2006). ويختلف حجم الدوائر أو العجلة، بقوتها على حسب الوعي وتطور الفرد والحالة الجسدية ومستوى الطاقة والأمراض والضغوطات. وعندما تتوازن الشاكرة تتوازن طاقة الحياة في الإنسان وتتوازن الوظائف الفيزيائية للجسم مما يمد الإنسان بالشعور بالنشاط والحيوية والقدرة على التفكير والإحساس بالسعاده ، وعندما لا تتوازن الشاكرة تتباطأ طاقة الحياة فتتأثر الوظائف الفيزيائية للجسم ويشعر الفرد بأنه متعب وكسول ومحبط، فتحدث الأمراض النفسية والجسمية والنفسجسمية (السيكوسوماتية)، كما يتأثر تفكير الإنسان وتصرفاته، أي أن توازن الشاكرات يؤدي إلى توازن صحة الجسم والنفس (Tulku & Relaxation, 2007).

الشكل (١٠)

الشاكرات (مراكز الطاقة في الجسم)

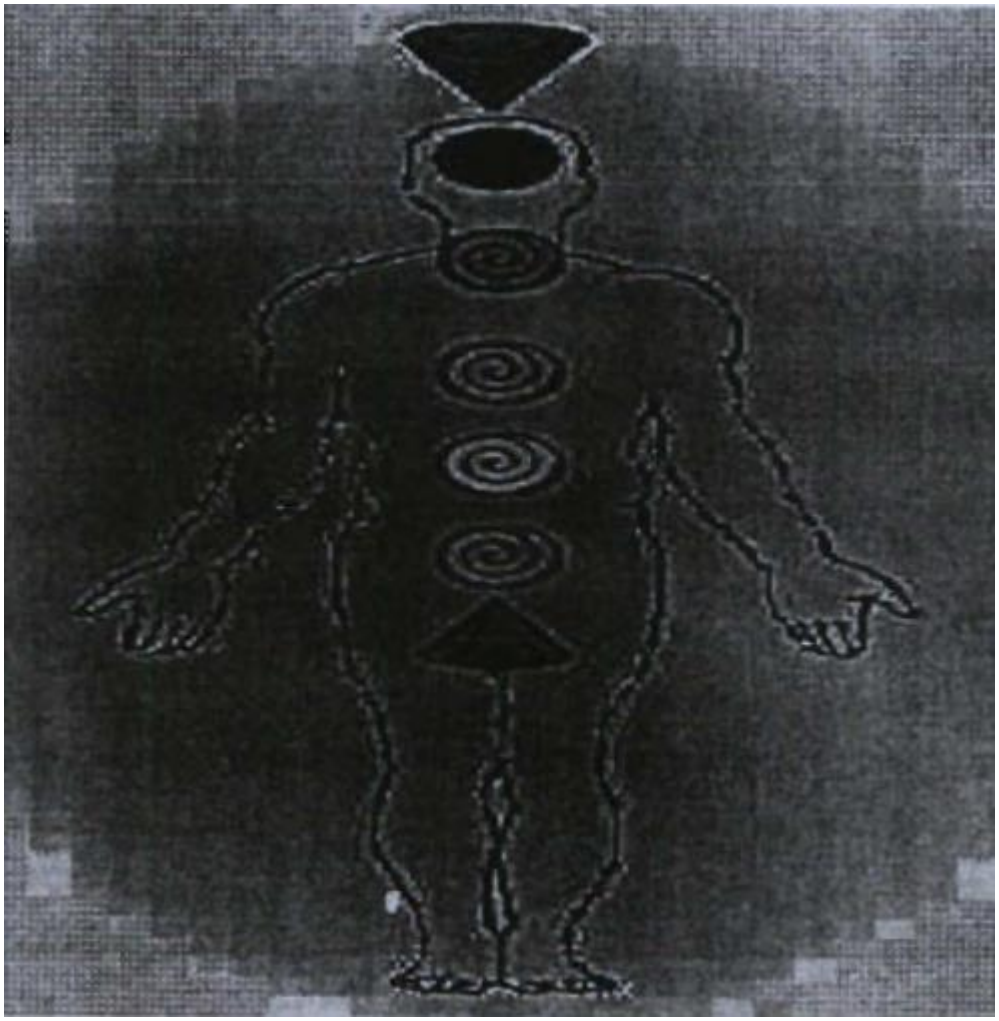

الشكل (١١)

تصوير الشاكرات (مراكز الطاقة في الجسم)

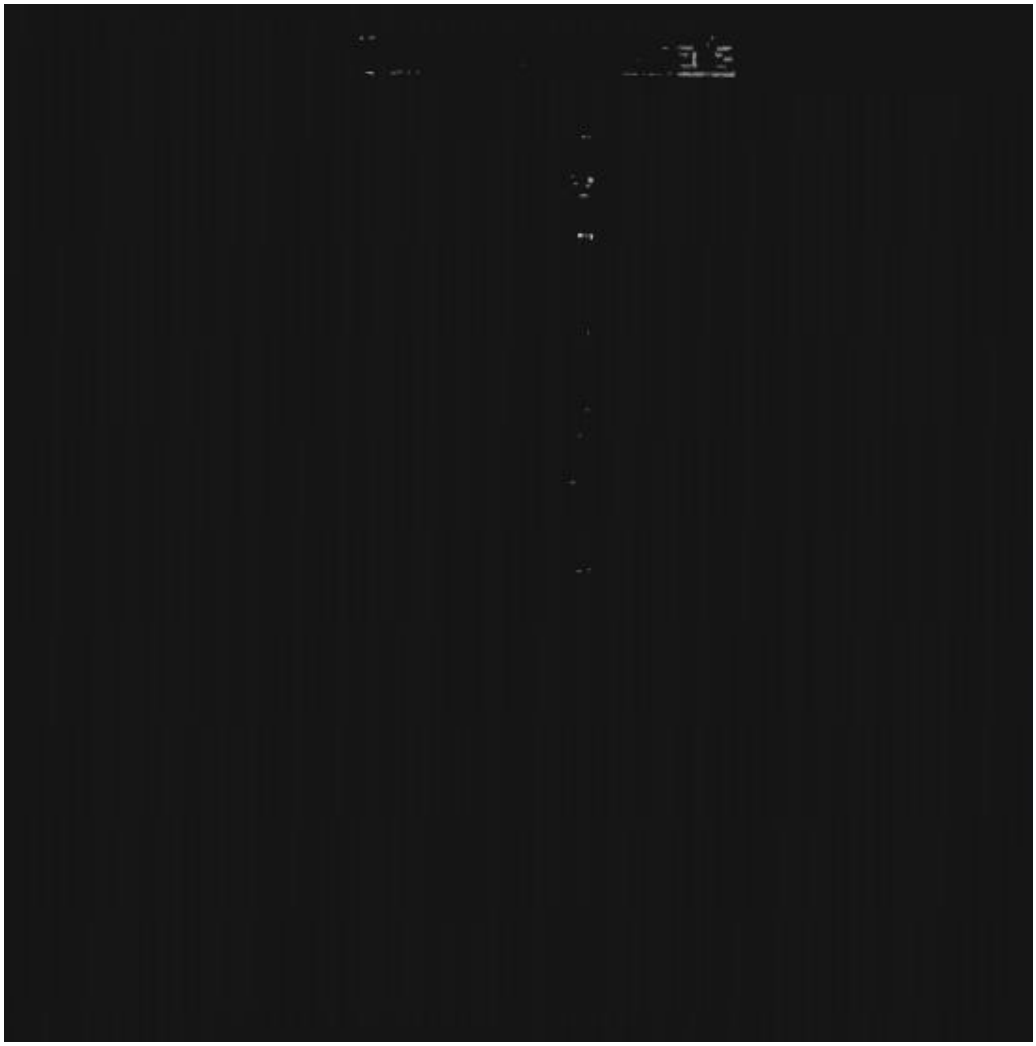

http://www.emile4u.com/111608/-----1-1

وقد أعطت أنوديا جوديث (Judith, 1996) تفسيرا حديثا للشاكرات، فالشاكرا هي عجلة أو قرص وترمز إلى المحيط الدوار لنشاط طاقة بيولوجية منبثقة عن العقد العصبية الرئيسية المتفرعة أمام العمود الفقري. وهناك ستة من هذه العجلات مكدسة في عامود للطاقة يمتد من قاعدة العمود الفقري إلى وسط الجبهة، أما العجلة السابعة فتكمن فيما وراء النطاق المادي. وتلك الشاكرات الست الرئيسية التي ترتبط مع حالات أساسية لسمو الوعي. كما تري

شومسكي (Shumsky) أن كل شاكرا في العمود الفقري تنظم وظائف الأعضاء القريبة من منطقتها في العمود الفقري. فالشاكرات هي مراكز طاقة على العمود الفقري وتقع على التفرعات الرئيسية للجهاز العصبي البشري، حيث تبدأ من قاعدة العمود الفقري متجهة صعودا إلى أعلى الجمجمة وتعتبر الشاكرات نقطة التقاء طاقة الفيزياء الحيوية بجسم الإنسان. وقد أمكن تصوير الشاكرات بالأجهزة العلمية (Shumsky, 2003).

والشاكرا أشبه بمحطة طاقة تنتج وتخزن وتوزع الطاقة، وتصبح الشاكرات أكثر قوة عند سحبها طاقة الكون، ثم تسيير هذه الطاقة عبر الأجهزة العصبية (المركزي والمحيطي) وتسير داخل العمود الفقري في مسارات توزع الطاقة على الجسم ضمن مسارات محددة (Maheshwarananda, 2012)، حيث يوجد جهاز دقيق مكوَّن من قنوات صغيرة تربط الشاكرا بالجسم الفيزيائي، وهو نظام الأقنية، المعروف جيداً من خلال الطب الصيني، والطاقة التي تدخل الشاكرا من الأجسام المختلفة يتداخل بعضها مع بعض لتشكل طاقة واحدة تتخلل الجسم الأثيري ويوضح الشكل (١٢) مسارات الطاقة في الجسم.

الشكل (١٢)

مسارات الطاقة في الجسم

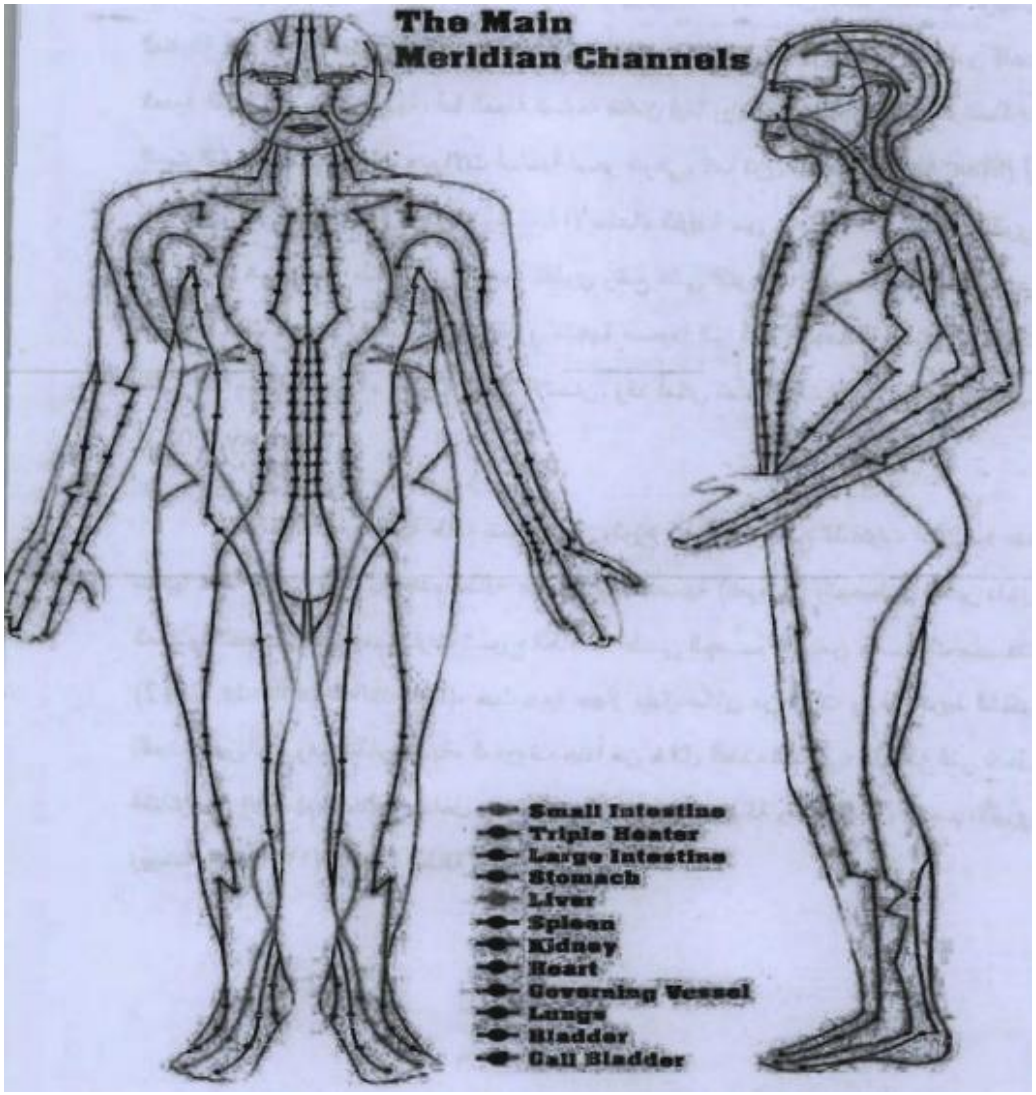

http://www.dramany.net/bioenergy-photos.asp?c-4&id-21482

ويتأثر امتصاص الشاكرات للطاقة بتغير زاوية سقوط الشمس، حيث أن ضوء الشمس الأبيض يتحلل داخل المنشور إلى ألوان الطيف السبعة الرئيسية: (البنفسجي، والكحلي، والأزرق، والأخضر، والأصفر، والبرتقالي، والأحمر) ويتغير زاوية سقوط الشمس يكون لكل لون من ألوان الطيف زاوية سقوط مختلفة تتحول إلى تأثير لوني في الأثير المحيط بأجسامنا التي يمكن

أن تمتص طاقة كل لون من هذه الألوان في وقت ذروة انتشارها في الأثير من خلال الشاكرات الأساسية الموجودة في الجسم، وترتبط حركات ومواقيت الصلاة وعدد ركعات الصلاة بتأثير الطاقة في حياتنا حيث تنظم الصلاة حقل الطاقة الخاص بالإنسان، ويشير (كريم، ٢٠١١) إلى ارتباط أوقات الصلاة بتغير زاوية سقوط الشمس التي تؤدي إلى سيادة انتشار أحد ألوان الطيف في الأثير في كل مرة ويتغير اللون السائد في الأثير تبعا لزاوية سقوط الشمس، حيث إن لكل شاكرة وقت محدد تكون فيه في ذروة التفتح والعمل لامتصاص طاقة اللون الخاص بها: فالشاكرة الجذرية تتفتح عند أذان العشاء حيث يكون انتشار اللون الأحمر أعلى ما يمكن في الأثير في هذا الوقت، ويؤدي القيام بصلاة العشاء في هذا الوقت إلى اكتساب الجسم لطاقة اللون الأحمر المنظمة من خلال الشاكرة الجذرية التي تتفتتح في هذا الوقت تحديدا، كما أن الشاكرا الوجودية تتفتح عند أذان المغرب حيث يكون انتشار اللون البرتقالي أعلى ما يمكن في الأثير في هذا الوقت ويؤدي القيام بصلاة المغرب في هذا الوقت على اكتساب الجسم لطاقة اللون البرتقالي المنظمة من خلال الشاكرة الوجودية، وكذلك فإن الشاكرا الشمسية تتفتح عند أذان العصر حيث يكون انتشار اللون الأصفر أعلى ما يمكن في الأثير في هذا الوقت ويؤدي القيام بصلاة العصر في هذا الوقت إلى اكتساب الجسم لطاقة اللون الأصفر المنظمة من خلال الشاكرا الشمسية، وكذلك فإن الشاكرا القلبية تتفتح عند أذان الظهر حيث يكون انتشار اللون الأخضر أعلى ما يمكن في الأثير في هذا الوقت ويؤدي القيام بصلاة الظهر في هذا الوقت إلى اكتساب الجسم لطاقة اللون الأخضر المنظمة من خلال الشاكرة القلبية، وكذلك فإن الشاكرا الحلقية تتفتح عند وقت الضحى حيث يكون انتشار اللون الأزرق أعلى ما يمكن في الأثير في هذا الوقت ويؤدي القيام بصلاة الضحى في هذا الوقت إلى اكتساب الجسم لطاقة اللون الأزرق المنظمة من خلال الشاكرا الحلقية، كما أن الشاكرا الجبينية تتفتح عند أذان الفجر حيث يكون انتشار اللون الكحلي أعلى ما يمكن في الأثير في هذا الوقت ويؤدي القيام بصلاة الفجر في هذا الوقت إلى اكتساب الجسم لطاقة اللون الكحلي المنظمة من خلال الشاكرة الجبينية، وكذلك فإن الشاكرا التاجية تتفتح في وقت قيام الليل حيث يكون انتشار اللون البنفسجي أعلى ما يمكن في الأثير في هذا الوقت ويؤدي القيام بصلاة قيام الليل في هذا الوقت إلى اكتساب الجسم لطاقة اللون البنفسجي المنظمة من خلال الشاكرا التاجية.

ويتبين مما سبق أن أوقات الصلاة تأتي بأوقات يكون أداء الصلاة فيها منظما للطاقة الحيوية الجسمية والنفسية والنفسجسمية للإنسان من خلال ارتباط هذه الأوقات بزوايا سقوط الشمس المرتبط بانتشار ألوان الطيف الضرورية لشحن الهالة البشرية بالطاقة المنظمة من خلال تفتح وعمل الشاكرات الأساسية في الجسم المنظمة للغدد وأعضاء الجسم المختلفة مما ينعكس إيجابياً على الصحة الجسمية والنفسية والنفسجسمية للإنسان تصديقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "أرحنا بها يا بلال" (كريم، ٢٠١١).

وفيما يلي إيضاح مواقع ووظائف الشاكرات الأساسية في الجسم:

١- الشاكرا الجذرية (Root chakra): تتمركز هذه الشاكرة في أسفل العمود الفقري وعظمة العانة من الأمام وتخترق هذه الطاقة الجسم من الأسفل وهي المسؤولة عن احتياجات الحياة المادية والأمن والأمان، لونها أحمر، وترتبط بالغدة الكظرية، وتزنها صلاة العشاء، وترتبط بالعظام والعمود الفقري والأرجل والساق وأعلى الفخذ والكلى والمثانة، ويؤدي عدم اتزانها إلى أمراض مثل مشاكل الورك والأقدام وآلام الركب وفقدان الشهية والتهاب القولون وحصى الكلى والعجز الجنسي وارتفاع ضغط الدم إضافة إلى الخوف والتشبث بالرأي وعدم الشعور بالأمان والعدوانية، ويدعمها تحسين العلاقة من الأم والعائلة. والإحساس بالأمان (المادي والعملي والأسري)، وتعتبر هذه الشاكرا المفتاح الأساسي الذي يسهم في تنظيم بقية الشاكرات، وإذا لم تتزن هذه الشاكرا فإن يصعب اتزان باقي الشكرات. http://en.wikipedia.org/wiki/Chakra

٢- الشاكرا البطن (spleen chakra): هي في أسفل السرة بحوالي ثلاثة أصابع في أسفل العامود الفقري وهي مركز الاحتياجات الأساسية للجنس والقدرة على التعبير عن العواطف بحرية والإشباع الجنسي والخلق وتقييم الإنسان لنفسه، وتتأثر بكيفية التأثر العاطفي خلال مرحلة الطفولة، لونها برتقالي، وترتبط بالغدد الجنسية. وتزنها صلاة المغرب، وترتبط بالمنطقة التناسلية والأمعاء الغليظة، ويؤدي عدم اتزانها إلى آلام مرتبطة بالدورة الشهرية والألياف الرحمية والتهاب بطانة الرحم وأكياس المبيض وأمراض الخصية والبروستاتا كما ترتبط بالشعور بالذنب والانطواء والأنانية والحقد والعزلة والهدم والتخريب وكثرة الاعتماد على الآخرين، وهي مركز المكبوتات التي مضى عليها زمن طويل.

٣- الشاكرة الشمسية (solarchkakra): وهي أسفل القفص الصدري في الوسط خلف المعدة أعلى الصرة بحوالي ثلاثة أصابع، وهي مركز قوة الشخصية مكان الأنا (الذات) ومركز التطور النفسي. لونها أصفر وتزنها صلاة العصر، ترتبط بالعضلات والبنكرياس والكبد والمعدة والطحال والأمعاء الدقيقة، ويؤدي عدم اتزانها إلى أمراض الكبد والبنكرياس والسكري والقرحة المعدية وحصى المرارة والسمنة في منطقة البطن إضافة لنقص الثقة والقلق والإرهاق العصبي، وترتبط بالمكبوتات النفسية (الشرفاء، ٢٠٠٩).

٤- الشاكرة القلبية (heartchakra): موقعها أمام القلب أعلى القفص الصدري من الأمام ومن الخلف على العمود الفقري، لونها أخضر، ترتبط بالغدة التيموسية، تزنها صلاة الظهر، وترتبط بحاسة اللمس، وهي مركز الحب والعطاء والعواطف والحنان والشفقة والمسامحة، وتربط هذه الشاكرة الجسد والروح والعقل مع بعضهم البعض. ويؤدي عدم اتزانها إلى أمراض القلب وأمراض نقص المناعة وارتفاع ضغط الدم واضطراب العواطف والغيرة والبخل والقسوة والأرق.

٥- الشاكرا الحلقية (throatchakra): مركزها أسفل الرقبة، وهي مركز الاتصال مع النفس ومع الآخرين والتعبير والكلام والكتابة، لونها أزرق سماوي، ترتبط بالغدة الدرقية والرئتين والجهاز الهضمي العلوي، تزنها صلاة الضحى، ويؤدي عدم اتزانها إلى مشاكل الحلق وتقرحات الفم والتهاب القصبات وفقدان الشهية وبعض المشاكل السمعية ومشاكل الغدة الدرقية، وهي مخزن الغضب ومنها يطلق للعنان. ومن أسباب عدم اتزانها عدم القدرة على البوح بالأفكار والتعبير عن المشاكل (ويلسون، وبك، ١٩٨٨) أي أنها مرتبطة ببدايات الكبت النفسي الذي يؤدي تراكمه إلى التأثير سلبيا على الشاكرات الأدنى (القلبية والشمسية والبطنية والجذرية)، وكذلك فإن اتزان الشاكرا الحلقية مؤشر على اتزان الشاكرات الأدنى.

٦- الشاكرة الجبينية (العين الثالثة) (browchakra): موقعها بين العينين في منتصف الجبهة وهي مركز البصيرة والحاسة السادسة، لونها كحلي، ترتبط بالغدة النخامية، تزنها صلاة الفجر. عندما تكون هذه الشاكرة غير متوازنة فقد يصاب الإنسان بالصداع التوتري والصداع النصفي واضطرابات البصر وأمراض العين والجيوب الأنفية وبعض مشاكل الأذن وعدم الثقة بالنفس.

٧- الشاكرة التاجية (crownchakra): موقعها أعلى الرأس مفتوحة نحو السماء، وهي مركز الاتصال مع الله ترتبط بالروحانية والتنوير والأفكار والحكمة، لونها بنفسجي ويمكن أن يتحول

للون الفضي ثم الذهبي حسب السمو الروحي للإنسان، وترتبط بالغدة الصنوبرية والدماغ (الشرفاء، ٢٠٠٩)، تتزن بالصوم وقيام الليل والتأمل والخشوع، عندما تكون هذه الشاكرة غير متوازنة فقد يصاب الإنسان باضطرابات نفسية وجسمية مثل الاكتئاب والشعور بالوحدة والشيزوفيرينيا والصراع والقلق والشقيقة والتهاب الدماغ والزهايمر.

وتدخل طاقة الشاكرا الجذرية من أسفل الجسم، بينما تمتد طاقة كل واحدة من الشاكرات الجبينية والحلقية والقلبية والذاتية والوجودية أمام الجسم وخلفه حوالي (١٥) سنتيمتر، أما الشاكرا التاجية فتكون مفتوحة لأعلى الجسم الشكل (١٣).

الشكل (١٣)

اتجاه طاقة الشاكرات

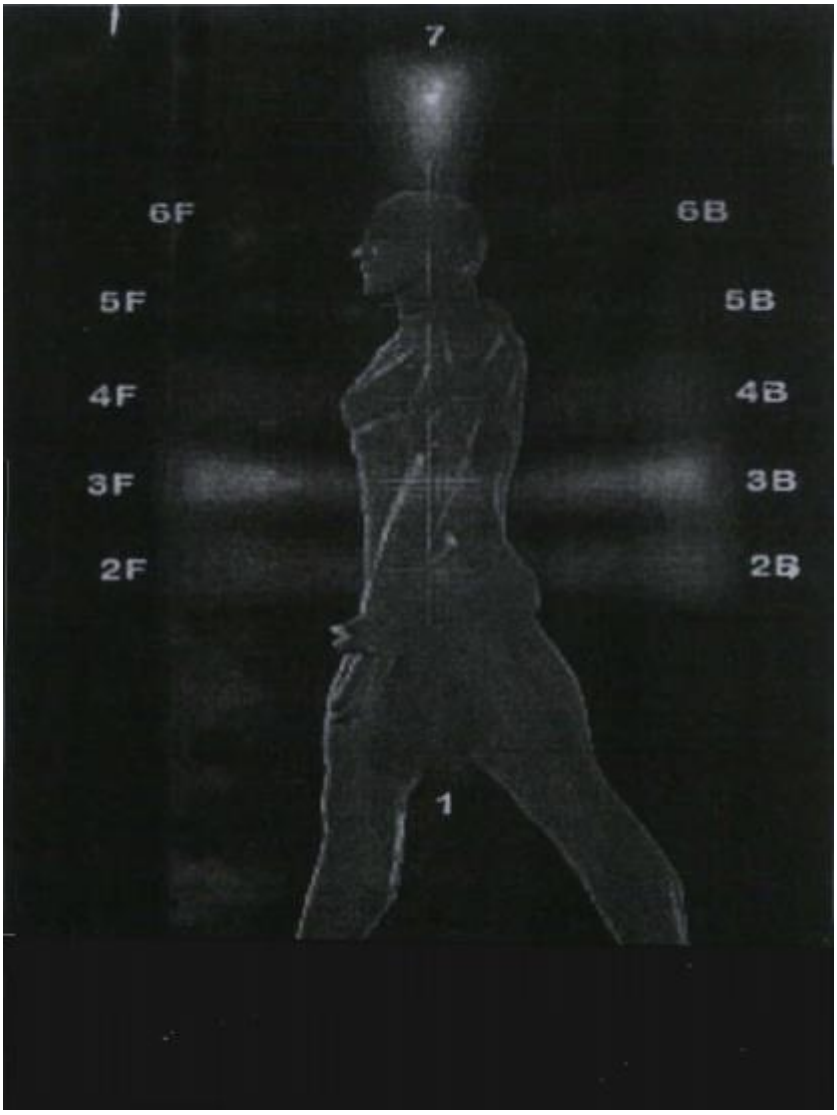

وهذا يذكرنا بالأذكار العظيمة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في كل صباح ومساء ولا يدعها؛ فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: "لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: "اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن

روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي" صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٣١٢١) (البدر، ٢٠٠٣).

ففي قوله "احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي:" سؤال الله الحفظ من المهالك والشرور التي تعرض للإنسان من الجهات الست، وهو لا يدري من أي جهة قد يفاجأه البلاء أو تحل به المصيبة. وفي هذا الدعاء العظيم تحصين للعبد من أن يصل إليه شر الشيطان من أي جهة من الجهات؛ لأنه في حفظ الله وكفايته ورعايته (البدر، ٢٠٠٣). ويلاحظ أن الدعاء يشير إلى حفظ منافذ الطاقة الأساسية (الشاكرات) والتي توجد منافذها أمام وخلف الجسم (الشاكرات الجبينية والحلقية والقلبية والذاتية والوجودية)، وأعلى الجسم (الشاكرة التاجية)، وكانت الاستعاذة لحفظ المنفذ الأساسي أسفل الجسم (الشاكرة الجذرية) والتي تمثل المنفذ الرئيسي للطاقة الذي يغذي جميع المنافذ والذي يؤدي عدم اتزانه إلى عدم اتزان بقية الشاكرات.

سابعاً: الشاكرات وأنواع النفس في القرآن الكريم ومكونات الشخصية عند فرويد

ويبدأ اتزان طاقة الجسم باتزان الشاكرا الجذرية التي يقود اتزانها إلى اتزان بقية الشاكرات بالترتيب البطنية ثم الشمسية القلبية ثم الحلقية ثم الجبينية ثم التاجية، وترتبط الشاكراتان (الجذرية والبطنية) بإشباع الحاجات الجسمية، أما الشاكراتان (الشمسية والقلبية) فترتبطان بالحاجات العقلية والعاطفية، بينما ترتبط الشاكرات الحلقية والجبينية والتاجية بالحاجات الروحية، أي أن اتزان الهالة يرتبط بإشباع جميع الحاجات الجسمية والعقلية والعاطفية والروحية، فالإنسان جسم وعقل وروح، ولابد من إشباع جميع الحاجات الجسمية والعقلية والروحية لتحقيق سعادة الإنسان. أي أن اتزان الشاكرات العليا يعني حتما اتزان الشاكرات الدنيا والعكس غير صحيح، فاتزان الشاكرات الدنيا لا يعني اتزان الشاكرات العليا، وهذا يرتبط بنظرية فرويد في الشخصية حيث قسم مكونات الشخصية إلى الهو (Id)، والأنا (Ego)، والأنا الأعلى (Super Ego)، كما يرتبط بأنواع النفس التي ذكرت في القرآن الكريم: النفس الأمارة بالسوء، والنفس اللوامة، والنفس المطمئنة. فالشاكرات الدنيا (الجذرية والبطنية) المتعلقة بإشباع الحاجات الجسمية تمثل النفس

الأمارة بالسوء ويرى الإمام فخر الدين الرازي أن الروح إذا امتزجت بالجسم أصبحت نفسا؛ فإذا تعلقت بشدة بالحاجات الجسمية وسيطرت الشاكرات الدنيا كانت نفسا أمارة بالسوء تسيطر عليها الغرائز، أما إذا امتزجت باعتدال وسيطرت الهالة الشمسية والقلبية كانت نفسا لوامة تفكر وتلوم وتحاول أن توازن بين حاجات الجسم والروح، أما إذا ارتقت وسيطرت الشاكرات العليا – مع ضرورة أشباع الشاكرات الدنيا والوسطى – أصبحت نفسا مطمئنة. فالشاكرتان الجذرية والبطنية تمثلان النفس الأمارة بالسوء أو الهو، أما الشاكراتان (الشمسية والقلبية) المرتبطان بالحاجات العقلية والعاطفية فتمثلان النفس اللوامة أو الأنا، أما الشاكرات الحلقية والجبينية والتاجية المرتبطة بالحاجات الروحية فتمثل النفس المطمئنة أو الأنا الأعلى.

ويدعم التصوير الحراري لخروج الروح من الجسد والمصور بالفيديو على اليوتيوب رأي الإمام فخر الدين الرازي الذي يشير إلى أن الروح إذا امتزجت بالجسم أصبحت نفسا حيث يظهر فيديو حقيقي صور خروج الروح من الجسد خروج ألوان الطيف السبعة من الجسم المادي بترتيب ألوان الشاكرات الرئيسية بدءا من اللون الأحمر وانتهاء باللون البنفسجي أي بالترتيب التالي: "الأحمر، البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي، البنفسجي، أي بدءا بالألوان ذات العلاقة بالحاجات الجسدية (الأحمر والبرتقالي) ثم الألوان ذات العلاقة بالتفكير والعواطف (الأصفر والأخضر) ثم الألوان ذات العلاقة بالجوانب الروحية (الأزرق والكحلي والبنفسجي). https://www.youtube.com/watch?v=jM-nrl2hjqg

ثامناً: تفسير الأمراض السيكوسوماتية في ضوء علم الأعصاب استنادا إلى علم الطاقة

الجسم وعاء النفس وعندما تجهد النفس وتتعرض للضغوط النفسية يختل توازن الهالة وتبدأ الغدد والأعضاء الجسمية المقابلة للشاكرات ذات العلاقة بالتأثر فتحدث الأمراض السيكوسوماتية، ويشير سيلي (Seyle, 1976) إلى أن جسم الإنسان يمر عند الانفعال بثلاث مراحل هي:

أ- المرحلة الأولى، مرحلة رد الفعل للأخطار: حيث يقوم الفرع السمبثاوي من الجهاز العصبي – والذي تقع العقد الخاصة به بمحاذاة الحبل الشوكي الممتد داخل العمود

الفقري والمرتبط بالعديد من أجهزة الجسم كالقلب والرئتين والكبد والبنكرياس والمعدة والأمعاء – بإنتاج الطاقة إلى أقصى حد لمواجهة الحالة الطارئة، ونستطيع أن نضيف إلى ما ذكره سالي أن طاقة الشاكرات والهالة تبدأ بالاضطراب القابل للقياس العلمي بأجهزة تصوير الهالة وتصوير الشاكرات، وإذا استمر التوتر انتقل الجسم إلى المرحلة الثانية.

ب- المرحلة الثانية، مرحلة المقاومة: يكون جسم الكائن العضوي الذي يقاوم الضغوط في حالة تيقظ تام، ولهذه الحالة ثمنها، إذ يقل أداء الأجهزة المسئولة عن النمو وإصلاح الأنسجة والوقاية من العدوى، ومن ثم يكون الجسم في حالة إعياء وضعف، ويتعرض لضغوط أخرى ومنها المرض، ونضيف هنا إلى ما ذكره سالي أن هذا الإعياء يظهر على شكل عدم انتظام الهالة من حيث ألوانها وشكلها وعلى شكل انسداد في طاقة الشاكرات ذات العلاقة، وإذا استمرت هذه الضغوط انتقل الكائن إلى المرحلة الثالثة.

ت- المرحلة الثالثة، الإعياء: لا تستمر مقاومة الجسم إلى ما لا نهاية، فتظهر عليه علامات الإعياء تدريجياً فتبطئ أجهزة الجسم وقد تتوقف. وإذا استمرت الضغوط النفسية أصبح التكيف لها صعباً، ويؤدي استمرار التوتر الممثل بخلل في اتزان الشاكرات والهالة البشرية إلى المرض الجسمي والنفسي وربما الموت، ويتعرض الأشخاص الذين يجاهرون بانفعالاتهم لأمراض كالضغط والسكري، أما الذين يكبتون هذه المشاعر فهم عرضة لأمراض القلب والسرطان وذلك تبعاً للمنحى السيكوسوماتي (Seyle, 1976). ونضيف هنا إلى ما ذكره سالي أن المرض يكون عادة في الأعضاء والغدد التي تقابل الشاكرات ذات العلاقة، فيؤدي الخلل في الشاكرة الجذرية مثلا لإعاقة نمو الخلايا، بينما يؤدي الخلل في الشاكرة البطنية مثلا إلى الأمراض التناسلية، أما الخلل في الشاكرة الشمسية فقد يؤدي لأمراض السكري، بينما يؤدي الخلل في الشاكرة القلبية لأمراض القلب، أما الخلل في الشاكرة الحلقية فيؤدي لأمراض الحنجرة، ويؤدي الخلل في الشاكرة الجبينية لأمراض العين والأذن، كما يؤدي الخلل في الشاكرة التاجية للأمراض العقلية، وهذه الأمراض

المذكورة على سبيل المثال لا الحصر. وجدير بالذكر أن كاميرات تصوير الهالة ترصد وبدقة الخلل النفسي المتمثل بخلل في شكل الهالة وألوانها وشكل الشاكرات مما يمكن أن يساعد وبدقة عالية جداً في التنبؤ بالأمراض السيكوسوماتية قبل حدوثها وعلاج النفس وتنقية الطاقة والهالة البشرية وتجنب الأمراض السيكوسوماتية.

ويوجد الآن في المراكز الطبية المتقدمة حول العالم أجهزة تقيس توزيع مستويات طاقة الأجسام الحيوية، عن طريق تصوير هالة أصابع اليد من خلال فتحة صغيرة، يدخل المريض فيها أصبعه واحدا بعد الآخر، ثم تغذي الحاسوب بتلك المعلومات فيخرج تقدير يحدد بكل دقة حالة كل عضو من أعضاء الجسم في الجهة اليمنى أو اليسار على حده، ويحتوي على كل نقاط الضعف والمرض في الجسم بكل تفاصيلها، وتمتاز تلك التقارير بدقة عالية، فمثلاً في حالة مريض يوجد لديه ورم حميد يضغط على الغدة الدرقية خرجت صورة الهالة بها نفور في تلك المنطقة كأنه طرف لهب، وآخر لديه ضعف في الكلية اليسار ظهر ذلك في الصورة، وهذه الصور تغني عن كثير من التحاليل والأشعة، وتوفر الوقت والمال، ويعطي النتائج فورية بدون أدنى نسبة خطأ أو تخمين مما يقي من تفاقم المرض وتأخر الحالة الصحية للمريض.
http://www.aah3.com/gdv-camera.htm

النتائج والتوصيات:

يتبين مما سبق أن أنواع النفس المذكورة في القرآن الكريم (النفس الأمارة بالسوء، والنفس اللوامة، والنفس المطمئنة) تتماثل من حيث المضمون مع مكونات الشخصية عند فرويد؛ (الهو (Id)، والأنا (Ego)، والأنا الأعلى (Super Ego))، كما أن الشاكرات الرئيسية في جسم الإنسان ترتبط من حيث المضمون مع كل من أنواع النفس في القرآن الكريم ومكونات الشخصية عند فرويد؛ فإذا سيطرت الشاكرات الدنيا (الجذرية والبطنية) المتعلقة بإشباع الحاجات الجسمية فإنهما تمثلان النفس الأمارة بالسوء أو الهو عند فرويد (الغرائز)، أما إذا سيطرت الشاكراتان الشمسية والقلبية فتمثلان النفس اللوامة أو الأنا عند فرويد، أما إذا سيطرت الشاكرات العليا – مع ضرورة إشباع الشاكرات الدنيا والوسطى- فتمثل النفس المطمئنة.

ويمثل الاتزان والاطمئنان النفسي عند فرويد الحالة التي تتوازن بها مكونات الشخصية عند فرويد بإشباع الحاجات الجسمية في ضوء المثل والقيم العليا وبسيطرة العقل الواقعي، أما في القرآن الكريم فالاطمئنان النفسي مرتبط بالنفس المطمئنة فهي التي أشبعت الحاجات الجسمية والعاطفية والعقلية والروحية كما علمها الله، ويلتقي هذا مع اتزان الشاكرات الذي يقود إلى اتزان الهالة ويعكس حالة الاتزان النفسي؛ حيث يبدأ الاتزان باتزان الشاكرا الجذرية التي يقود اتزانها إلى اتزان بقية الشاكرات بالترتيب البطنية ثم الشمسية القلبية ثم الحلقية ثم الجبينية ثم التاجية، أي أن اتزان الهالة يرتبط بإشباع جميع الحاجات الجسمية والعقلية والعاطفية والروحية، فالإنسان جسم وعقل وروح، ولابد من إشباع جميع الحاجات الجسمية والعقلية والروحية لتحقيق سعادة الإنسان. أي أن اتزان الشاكرات العليا يعني حتما اتزان الشاكرات الدنيا والعكس غير صحيح، فاتزان الشاكرات الدنيا لا يعني اتزان الشاكرات العليا، فتزكية النفس لتصبح نفسا مطمئنة يمثل حالة الاطمئنان النفسي والذي يظهر عندما تسيطر الشاكرات العليا على الهالة خاصة الهالة البنفسجية التي تضمن سيطرتها اتزان جميع الشاكرات الأدنى. كما تبين مما سبق دور الصلاة على وقتها في اتزان الشاكرات أي في الاطمئنان النفسي المتمثل في اتزان الهالة، إضافة إلى إمكانية التنبؤ بالأمراض السيكوسوماتية وتجنبها من خلال التنبؤ بالخلل النفسي المتمثل بخلل في شكل الهالة وألوانها وشكل الشاكرات مما يمكن أن يساعد وبدقة عالية جدا في التنبؤ بالأمراض

السيكوسوماتية قبل حدوثها وعلاج النفس والجسم وتجنب الأمراض النفسية والجسمية والنفسجسمية.

ويوصي البحث بما يلي:

- إجراء مزيد من الدراسات المرتكزة إلى علم الطاقة للربط بين ألوان الهالة والحالة النفسية للإنسان.
- إجراء مزيد من الدراسات المرتكزة إلى علم الطاقة لتشخيص الأمراض والاضطرابات النفسية استنادا إلى تشوه مقاييس الهالة وألوانها.
- إجراء مزيد من الدراسات المرتكزة إلى علم الطاقة لتشخيص الأمراض والاضطرابات النفسية استناداً إلى عدم اتزان الشاكرات.
- دراسة مكونات الشخصية عند فرويد استناداً إلى علم الطاقة ودراسة مقاييس الهالة وألوانها واتزان الشاكرات.
- إعداد مقياس للشخصية استنادا إلى علم الطاقة وألوان الهالة وسيطرة الشاكرات.
- إعداد مقياس لدراسة الاستقرار النفسي وتطبيقه على عينة تخضع لدراسة هالاتها وشاكراتها ومقارنة نتائج المقياس مع نتائج الصور.
- تزويد أقسام علم النفس بالجامعات بأجهزة تصوير الهالة والشاكرات لدعم مزيد من الأبحاث القادرة على تحويل لغة علم النفس إلى لغة فيزيائية تستند إلى دراسة الذبذبات وعلم الطاقة.

المراجع:

- القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

١- البدر، عبد الرزاق (٢٠٠٣). فقه الأدعية والأذكار. ط٢، الجزء ٣، الكويت: مكتبة المدينة الرقمية.

٢- أبو العينين، أحمد إسماعيل (٢٠٠٦). أسرار النفس في القرآن والسنة، القاهرة: دار الكتاب العربي.

٣- الجوزية، ابن القيم (١٩٩٦). الروح. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي.

٤- حسين، عبد التواب عبد الله (٢٠٠٤). عالم الروح بين الطاقة والمادة ومبادئ العلاج بالطاقة الحيوية. بيروت: الدار العربية للعلوم.

٥- الختاتنة، سامي، أبو أسعد، أحمد، والكركي، وجدان (٢٠١١). مبادئ علم النفس. ط٢. عمان: دار المسيرة.

٦- رشدي، هند (٢٠٠٦). أسرار الشفاء بالطاقة الحيوية. الجيزة: العالمية للكتب والنشر.

٧- راضي، علي عبد الجليل (٢٠٠٠). العالم غير المنظور بحث شامل في الروح والإنسان والموت. بيروت: دار يوسف.

٨- السيد، عبد الباسط محمد (٢٠٠٦). الطاقة الروحية فوائد دنيوية وأخروية. مصر: غراس للنشر والتوزيع.

٩- الشرفاء، يوسف (٢٠٠٩). التخاطر خواطر الأفعال والعادات وفق طريقة الشالوين الصينية. عمان: عالم الثقافة.

١٠- صابر، دلاور محمد (٢٠٠٨). واقع الهالة الضوئية حول جسم الإنسان حقيقة في المختبر والشريعة. بيروت: دار المعرفة.

١١- كريم، إبراهيم (٢٠١١). حلقة بعنوان الصلاة من مجموعة حلقات المحور للدكتور إبراهيم كريم. Rtrieved Sep 12, 2011 from http://www.youtube.com/watch?v=Mq3jyAnY_ug

١٢- مرسي، كمال إبراهيم (١٩٩٥). تعريفات الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، بحوث ومناقشات المؤتمر العالمي الرابع للفكر الإسلامي، المجلد (٢)، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
١٣- الوقفي، راضي (١٩٩٨). المدخل إلى علم النفس، ط٥، عمان: دار الفكر.
١٤- ويلسون، أني وبك، ليلا (١٩٨٨). من أي لون أنت؟ معرفة اللون وممارسة اليوغا تحدثان تحولا في حياتك وتوجيها جديدا لجسدك وعقلك. ترجمة: أندريه كاتب. دمشق: دار الجليل للطباعة والنشر.

ثانياً: **المراجع الأجنبية**:

15- Cross, John & Charman. Robert (2006). Healing with the Chakra Energy System Acupressure, Bodywork, And Reflexology For Total Health: Random House Inc

16- Freud, Sigmun, (1965). **New Introductory Lectures on Psychoanalysis.** W. W. Norton

17- Gershon, Michael (1998). **The Second Brain: The Scientific Basis of Gut Instinct and a Groundbreaking New Understanding of Nervous Disorders,** New York: HarperCollins Publishers, Inc.

18- **http://www.aah3.coin/gdv-camera.htm,**

19- http://ar.wlkipedia.org/wiki/%D8%B 1%D9%88%D8%AD

20- http://bafree.net/arabneuropsych/A.N.S.htm

21- http://bafree. net/arabneuropsych/C.N. S. htm

22- http://www.dramany.net/bioenergy-photos.asp?c-4&id-21482

23- http://gkJeda.ahJamonlacJa.com/t893-topic

24- http://heaftm3stery.com/aboiK-os/heart-facts

25- http: //newearthdally.com/our -heart -has-a -mind-of-its-own

26- http://samiizzat.blogspot.com/2012/06/blog-post.html

27- http://the-light-group.aNamontada.com/t2375-topic

28- http://www.bodyquirks.com/2012/0/energy-work-and-the -aura - four-tips-to-dearing-your-energetic-spare

29- http://www.emtfe4u.com/11608/ 1-1

30- http://www.lbda3wof1d.com

31- http://www.splritual.com.au/2011/07/aura-readlng

32- https://www.youtube.com/watch?v-JM-nrt2hjqgUploadod on Dec 6. 2010

33- Judith. Anodea (1996). Eastern Body Western Mind: Psychology And The Chakra System As A Path To The Self. Berkeley. California. USA: Celestial Arts Publishing. ISBN 0-89087-815-3

34- Linton. Kate Ruth (2003). Knowing By Heart: Cellular Memory In Heart Transplants Montgomery. College Student Journal Of Science & Mathematics, Volume 2 September

35- Maheshwarananda. Swami Paramhans (2012). The hidden power In humans. Chakras and Kundaiini. Ibora Vertag:European Unrvorsity Press

36- Morriam-Wobster's Collegiate Dictionary (2008). Elovonth Edition copyright. Merriam-Webstor, Incorporated.

37- Paramhans Swami Maheshwarananda. The hidden power In humans. lbera Verlag. page 54. ISBN 3-85052-197

38- Pearsall. Paul (1998). The Heart's Code: Tapping the Wisdom and Power of Our Heart Energy. New York: Broadway Books.

39- Selye. H. (1976). The stress of life, revised ed.tion. New York: MC. Graw Hill BookCo

40- Shumsky. Susan G. (2003). Exploring Chakras. The Career Press Inc

41- Sun. Howard& Sun. Dorothy (1992). Colour your life: how to use the colour reflection reading for Insight and healing. London: Platkus.

42- Tarthang Tulku & Tibetan Relaxation (2007). The illustrated guide to Kum Nye massage and movement - A yoga from the Tibetan tradition. London: Dunkan Baird Publishers

The Tranquility and the Comfort of the Psyche through the Holy Quran Supported by the Components of the Psyche According to Freud, Neuropsychology, and Energetics

Dr Wejdan Kh.Abd AI-Azizl karaka

Abstract

The Holy Quran has mentioned and deciphered the concept of the psyche, its different types, and its tranquility and comfort. Likewise. Freud has studied the components of the psyche and Its connection and linkage to one another. Neuropsychology has proved the existence of an electromagnetic path to the heart, which can be soentrfically measured or studied. The science of Energetics has proven through pictures the existence of colored radiations which engulf the human body from all directions and spreads out for almost a foot around the human body as It shines with the spectrum colors- aiso known as the Aura which has energy centers which empowers it with energy known as the Chakra- If the human being Is healthy and In a fine condition. The study has shown the agreement and the matching of the concept of the Chakra with the different types of the psyche, which the Holy Quran mentions, and with Freud's personality components. This helps the embodiment of the psyche concept through Neuropsychology and Energetics. It also helps with the diagnosis of psychological, physical and psychosomatic diseases and disorders in a scientific and precise way through the usage of machines, which can take photos of the Aura and its different Chakras. The study has recommended that more

studies and research be performed based on Energetics In order to be able to link between the color of the Auras and the psychological state of the human being, and to be able to diagnose diseases and disorders based on the distortion of the Aura's measurements and colors as well as Its unbalanced Chakra. The study also recommends the study of Freud's personality components based of Energetics and to formulate certain measures for the personality based on Energetics, the Aura colors, and the degree of the Chakra control as well as the preparation of certain measures which can study the psychological stability based on a study sample whore the Auras and the Chakras are being studied and compared to the measures and the Aura photos results. Another recommendation is to supply the Psychology departments in universities with machines which can capture a photo of the Aura and its Chakras in order to support more research studies which are capable of translating the language of psychology to a more physical language based on the study of vibrations